

مَجَالِسُ فِي الْفَاظِ غَرِيبُ الْقُرْآنِ



جمع وترتيب
هشام بن عبد الله الدوسري

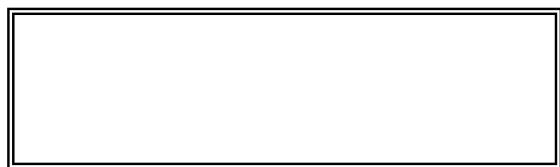
الجزء الثاني

مَجَالِسُ فِي الْفَاظِ
غَرِيبُ الْقُرْآنِ

جمع وترتيب

هشام بن عبد الله الدوسري

الجزء الثاني



[مقدمة المصنف]

ما لا يخفى على الجميع أن المعرفة باللفاظ المفردات هي الخطوة الأولى لفهم الكلام، فمن لم يتبيّن له معنى الألفاظ المفردة في القرآن الكريم، أغلق عليه باب التدبر، كذلك أشكّل عليه فهم الجملة، ولو كان الضرر عدم الفهم لكان يسيراً، ولكن الأطم والأفظع أن يفهم المفردات بعكس ما أريد بها، فيذهب إلى عكس الجهة المراد منها.

و هناك فرقٌ بين كتب غريب القرآن وكتب التفسير، فكتب غريب القرآن تعنى بمعانٍ المفردات من الناحية اللغوية، وكذلك من الناحية الاصطلاحية في بعض الأحيان وينخرج من هذا ما لا يُجهل معناه كالأرض والسماء والماء والشمس والقمر وغيرها، فإنها مما لا يحتاج إلى بيانٍ.

أما كتب التفسير فتعنى بالتفسير العام للآيات كجمل مرتبطة ببعضها وما ورد في معانيها من آثار وكذلك اعتقادها على عدد من المعلومات منها علم غريب القرآن، وعلم أسباب النزول، وعلم السنة إلى آخره.

و قد انتهت في كتابي هذا ذكر الآيات التي وردت فيها الألفاظ التي قد تشكل على البعض بل الكثير ثم استخراج المفردات منها وتبين معناها لغوياً أو اصطلاحاً.

علماً أن أغلب كتب الألفاظ غريب القرآن لا تذكر الآية التي وردت فيها المفردة بل تذكر المفردة دون ذكر الآية التي تضمنتها هذه المفردة.

ولذلك سوف نذكر في هذا الكتاب معانٍ للفاظ غريب القرآن والآية التي وردت فيها هذه الألفاظ.

والتي سوف تساعدنا بإذن الله -وأنا أولكم- في تدبر كتاب الله، وفهم الألفاظ كما أريد بها،

وبإذن الله سوف أحاول أن أسهل شرح هذه الألفاظ الغريبة، التي قد تشكل على البعض.

وقد جمعت هذا الكتاب من بعض كتب التفسير و غريب القرآن الكريم المعاصرة وقد قمت بتسهيل العبارات ليستفيد منه الجميع.

وأسأله العظيم رب العرش العظيم أن يُنفع بهذا الكتاب وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

نَسَأَلُ اللَّهَ الْقَبُولَ وَالْتَّوْفِينَ

المجلس التاسع والسبعون

نبتديء مع سورة الكهف.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَلَعِلَّكَ بَعْضُنَا نَفَسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ إِنَّ لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴾ [الكهف].

﴿ ٦ ﴾ [الكهف].

كلمة ﴿ بَعْضُنَا ﴾ أي مهلك.

﴿ المفردتان الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُمْ مَاعِلَّهَا صَعِيدًا جُرْزًا ﴾ [الكهف].

﴿ صَعِيدًا جُرْزًا ﴾ أي ترابًا لا نبات فيه.

﴿ المفردة الثالثة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتِنَا عَجَّا ﴾ [الكهف].

[الكهف].

﴿ وَالرَّقِيمُ ﴾ هو اللوح الذي كتبت فيه أسماء أولئك الفتيا.

﴿ المفردة الرابعة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف].

﴿ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ ﴾ أي ألقينا عليهم النوم العميق.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوْا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هُنَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا﴾ [الكهف] ١٤

كلمة ﴿شَطَطْنَا﴾ أي جائزًا بعيدًا عن الحق.



المجلس الثانون

لأنزال في سورة الكهف.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَعْزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشَرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيَهْيَئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ [الكهف]: ١٦

كلمة ﴿مَرْفَقًا﴾ أي ما تنتفعون به في حياتكم من أسباب العيش.

﴿المفردات الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَّبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الْشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجُوَفٍ مِنْهُ﴾ [الكهف]: ١٧

كلمة ﴿تَزَوَّرُ﴾ أي تميل، و﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ أي تتركهم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُؤُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْشِّمَالِ وَكَاهُمْ بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لِوَأَطَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِثَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا﴾ [الكهف]: ١٨

كلمة ﴿بِالْوَصِيدِ﴾ أي بفناء الكهف.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلْمَاتِهِ، وَلَنْ يَحْدَدَ مِنْ دُونِهِ﴾

﴿مُتَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٧]

كلمة **﴿مُتَحَدًا﴾** أي ملجمًا تلجمًا إليه.

﴿أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقُهَا﴾

[الكهف: ٢٩]

كلمة **﴿سُرَادُقُهَا﴾** أي سورها.



المجلس الحادي والثانون

لا نزال في سورة الكهف.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَسْتَغْشُوا بِمَا إِلَّا مُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ يُشْكِنُ الشَّرَابَ وَسَاءَتْ

﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ [الكهف].

كلمة ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ أي كالزيت العكر شديد الحرارة.

﴿ المفردات الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ لَمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَمْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ مُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ

﴿ وَلَبَسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَرَقٍ مُشَكِّنٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الْثَوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ [الكهف].

كلمة ﴿ عَدْنٌ ﴾ نسمعها دائمًا تتكرر في القرآن عندما تذكر الجنة، ﴿ عَدْنٌ ﴾ أي إقامة،

فتكون جناتٍ يقيمون فيها.

﴿ المفردات الثالثة والرابعة والخامسة : ﴾

وهم في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿ وَلَبَسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَرَقٍ مُشَكِّنٍ

﴿ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [الكهف: ١٠٩].

﴿ سُنْدُسٍ ﴾ أي رقيق الحرير، وأما ﴿ وَإِسْتَرَقٍ ﴾ فهو غليظ الحرير، وأما ﴿ الْأَرَائِكِ ﴾

فهي السرائر المزينة بالستائر الجميلة.

﴿ أَمَا الْمُفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هُنَّا الْمُجْلِسُونَ : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةَ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيزَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَدَرِيَّتَهُ أَوْلِيَّكُمْ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يُئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ [٥٥] .

كلمة **﴿ فَسَقَ ﴾** أي خرج.



المجلس الثاني والثانون

لأنزال في سورة الكهف.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْيَنَةً أَنْ يَقْعَدُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُو إِذَا أَبْدَأَ ﴾ [الكهف] .

كلمة ﴿ وَقَرًا ﴾ أي صممًا وسمعاً ثقيلاً.

﴿ المفردة الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ دُوَّرَ الرَّحْمَةَ لَوْيُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَن يَحِدُّوْمِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ﴾ [الكهف] .

كلمة ﴿ مَوْبِلًا ﴾ أي ملجنًا وملخصًا.

﴿ المفردات الثالثة والرابعة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُوحُ حَقَّ أَبْلُغُ مَجْمَعَ الْبَحَرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقْبًا ﴾ [الكهف] .

﴿ لِفَتَنَهُ ﴾ هو خادمه يوشع بن نون.

﴿ حُقْبًا ﴾ أي زماناً طويلاً.

﴿ المفردة الخامسة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ يَنِيهِمَا نَسِيَّا حُوتُهُمَا فَأَضَدَّ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَّابًا ﴾ ٦١

[الكهف].

كلمة سَرَّابٌ أي طریقاً مفتوحاً في البحر.

﴿ أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِنَّهُ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾

[الكهف] ١٥.

العبد هو الخضر ﷺ.

وبهذا انتصمنا القرآن الكريم، فلله الحمد والمنة، نسأل الله ﷺ أن يجعله خالصاً لوجهه،
ونسأل الله ﷺ أن يكون هذا في ميزان حسناتي وحسنات كل من قرأ ونشر والجميع.



المجلس الثالث والثانون

لأنزال في سورة الكهف.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَانظَرْلَّا حَقَّ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْنَاهُ النُّفَرَقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ [الكهف: ٩٦].

كلمة ﴿ إِمْرًا ﴾ أي إمرأً منكراً.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَثُتْ أَنَّ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [الكهف: ٨٧].

كلمة ﴿ وَرَاءَهُمْ ﴾، البعض يظن أن ورائهم أي خلفهم، وهذا غير صحيح، ﴿ وَرَاءَهُمْ ﴾ أي أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ حَقَّ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَسِ وَجَدَهَا نَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا فَوْمًا قُلْنَانِيَّدَا الْقَرَنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْجِذَ فِيهِمْ حُسْنَانًا ﴾ [الكهف: ٨٨].

كلمة ﴿ حَمَّةٍ ﴾ أي حارة ذات طين أسود، أي بمعنى بمرأى العين كأنها تغيب في عين حارة ذات طين أسود.

﴿ المفردة الرابعة : ﴾

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا فَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ ٩٣

[الكهف].

كلمة **السَّدَيْنِ** أي الجبلين الحاجزين لما وراءهما.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس : ﴾

﴿ قَالُوا يَنْدَأُ الْقَرْبَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنَّ ﴾

﴿ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴾ ٩٤ [الكهف].

كلمة **خرجاً** أي أجراً.



المجلس الرابع والثانيون

﴿ المَفْرَدَةُ الْأُولَى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ﴾ [الكهف: ٩٦].

كلمة ﴿ الصَّدَقَيْنِ ﴾ أي جنبي الجبلين.

﴿ المَفْرَدَتَانِ الْثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَنَفَخَ فِي الْأَصْوَرِ فَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ﴾ [الكهف: ١١].

كلمة ﴿ وَنَفَخَ ﴾ هي النفخة الثانية، وهي نفخة البعث.

وأما ﴿ الْأَصْوَرِ ﴾ فهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل.

﴿ المَفْرَدَةُ الرَّابِعَةُ : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَنَتِ رَبِّ لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَنَتُ رَبِّي ﴾ [الكهف:

.] [١٠٩]

كلمة ﴿ لَنَفَدَ ﴾ أي فرغ وانتهى.

هناك بعض الناس يخلطون بين كلمتي نفذ ونفذا، نفذ بالدال، ونفذا بالذال أي التي عليها نقطة.

نفذ أي انتهى وفرغ كما ذكرنا، مثلًا نفذ الماء الذي في الثلاجة أي انتهى.

وكلمة نفذ أي اخترق وخرج.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى في الآية السابقة التي ذكرناها: ﴿قُلْ لَنُوكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَتِ رَبِّ﴾ [الكهف:

.] ١٠٩

كلمة **﴿مَدَادًا﴾** أي حبراً.

وبهذا قد انتهينا من سورة الكهف.



المجلس الخامس والثانون

نبتدئ في سورة مريم.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا ﴾ [مريم: ٥].

كلمة ﴿ وَلِيَا ﴾ أي ولدًا وارثًا معيناً يلي الأمر من بعدي.

﴿ المفردة الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِيَّتُكَ أَلَا تَكِلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَالٍ سَوِيَّا ﴾ [مريم: ١٠].

كلمة ﴿ سَوِيَّا ﴾ أي صحيحاً معافاً، أي لا تستطيع أن تكلم الناس رغم أنك صحيح معافٌ.

﴿ المفردة الثالثة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ يَنِحِيَ خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ﴾ [مريم: ١٢].

كلمة ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ أي بجدٍ واجتهادٍ، حفظاً وفهمًا وعملاً.

﴿ المفردة الرابعة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ إِذَا نَبَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقِيًّا ﴾ [مريم: ١٣].

كلمة ﴿ نَبَدَّتْ ﴾ أي اعتزلت وابعدت.

﴿ المفردة الخامسة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَمَثَّلَ لَهَا بَشَّرًا سَوِيًّا ﴾ [مريم].

كلمة **﴿ رُوحًا ﴾** أي جبريل .

﴿ أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْنِكَ سَرِيًّا ﴾ [مريم].

كلمة **﴿ سَرِيًّا ﴾** أي جدول ماء.



المجلس السادس والثانون

ولا نزال في سورة مريم.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَّبِيًّا ﴾ [مريم].

كلمة ﴿ صِدِيقًا ﴾ أي عظيم الصدق لا يكذب.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَبَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴾ [مريم].

كلمة ﴿ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴾ أي قريناً له في النار.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِ حَفِيًّا ﴾ [مريم].

كلمة ﴿ حَفِيًّا ﴾ أي رحيمًا بحالى، يكرمني ويجيني إذا دعوته.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَنَذَرَتْهُ مِنْ جَانِبِ الْطُورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَتْهُ بِحِيَا ﴾ [مريم].

كلمة ﴿ وَقَرَبَتْهُ بِحِيَا ﴾ أي وقربناه فشرفناه بمناجاتنا له، وفي هذا إثبات صفة الكلام لله

كما يليق بجلاله وكماله.

﴿أَمَا المُفْرِدَتَانِ الْخَامْسَةِ وَالسَّادْسَةِ وَالْأَخْيْرَتَانِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَيْمَاءً﴾ [مريم].

كلمة ﴿مَقَاماً﴾ أي منزلاً، وكلمة ﴿نَيْمَاءً﴾ أي مجلساً.



المجلس السابع والثانون

لأنزال في سورة مريم.

﴿ المفردات الأولى والثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنِهِمْ أَحْسَنُ أَشَّاوْرَهُمْ يَا ۝ ۷٤ ۝﴾ [مريم].

كلمة ﴿ قَرْنٍ ۝﴾ أي أمة.

وكلمة ﴿ وَرِءَيَا ۝﴾ أي منظراً ومرأى.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝ ۸٦ ۝﴾ [مريم].

كلمة ﴿ وِرْدًا ۝﴾ أي مشاةً عطشى.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَثِمَ شَيْئًا إِذَا ۝ ۸١ ۝﴾ [مريم].

كلمة ﴿ إِذَا ۝﴾ أي شيئاً عظيماً منكراً.

﴿ المفردة الخامسة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَتُنذَرَ بِهِ قَوْمًا لُّدُّا ۝ ۱٧ ۝﴾ [مريم].

كلمة ﴿ لُّدُّا ۝﴾ أي شديد الخصومة بالباطل.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبَائِهِمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحُسْنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾

[مريم] 

كلمة **رِكْزًا** أي صوتاً خفياً.

وبهذا ننتهي من سورة مريم.



المجلس الثامن والثانون

نبتدئ في سورة طه.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿طه﴾ [طه].

يظن البعض أن ﴿طه﴾ اسم من أسماء النبي محمد ﷺ، وهذا كلام غير صحيح، بل هو من الحروف المقطعة في بداية بعض السور ومنها سورة البقرة، وقد ذكرنا معنى ذلك في سورة البقرة، فارجعوا إلى شرح ذلك في بداية السلسلة.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى﴾ [طه].

كلمة ﴿أَسْتَوَى﴾ أي ارتفع وعلا على العرش استواءً يليق بجلاله وعظمته.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَّسَتُ نَارًا عَلَيْهِ أَنِّي كُمْ مِنْهَا بِقَبِيلٍ﴾ [طه: ١٠].

كلمة ﴿بِقَبِيلٍ﴾ أي بشعلةٍ من النار تستدفون بها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَّهُ فَتَرَدَى﴾ [طه].

كلمة ﴿فَتَرَدَى﴾ أي فتهلك.

﴿الْمَفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَمٌ أَتَوْكَثُرُ عَلَيْهَا وَأَهْشُبُرُهَا عَلَى غَنَمٍ﴾ [طه: ١٨].

يظن البعض أن ﴿وَأَهْشُبُرُهَا عَلَى غَنَمٍ﴾ أي يهش الغنم بهذه العصا وهذا غير صحيح،
 ﴿وَأَهْشُبُرُهَا عَلَى غَنَمٍ﴾ أي أهز بهذه العصا الشجر وورق الشجر فيتسلط فيرعن منه الغنم.

﴿أَمَّا الْمَفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخِيرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَأَضْمِمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢].

كلمة ﴿جَنَاحِكَ﴾ أي جنبك، تحت العضد.



المجلس التاسع والثانون

لا نزال في سورة طه

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ تَخْرُجُ بِيَضَاءٍ مِّنْ عَيْرٍ سُّوَءٍ ﴾ [طه: ٢٢].

كلمة ﴿ مِنْ عَيْرٍ سُّوَءٍ ﴾ أي من غير برصٍ.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: ٢٣].

كلمة ﴿ أَمْرِي ﴾ أي النبوة.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَالَّتِي مَا فِي يَمِينِكَ ثَلَقَفَ مَا صَنَعُوا ﴾ [طه: ٦٩].

كلمة ﴿ ثَلَقَفَ ﴾ أي تبتلع.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ [طه: ٧٧].

كلمة ﴿ دَرَكًا ﴾ أي إدراكاً، أي لا تخاف أن يدركوك.

﴿ أما المفردتان الخامسة والسادسة والأختيرتان لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى ﴾ [طه: ٨٠].

﴿ الْمَنَّ ﴾ هو طعاماً كالعسل، و﴿ وَالسَّلَوَى ﴾ طيراً كالسمان.



المجلس التسعون

لا نزال في سورة طه.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ، غَصِبَنَ أَسِفًا﴾ [طه: ٨٦].

كلمة ﴿أَسِفًا﴾ أي حزيناً.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفَنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكَنَا﴾ [طه: ٨٧].

كلمة ﴿بِمَلِكَنَا﴾ أي باختيارنا وقدرتنا.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثْرِ الرَّسُولِ﴾ [طه: ٩٦].

كلمة ﴿مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ﴾ أي من أثر حافر فرس جبريل ﷺ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَنَتَّخِشِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [١٥٠] [طه].

كلمة ﴿زُرْقًا﴾ أي زرق العيون مع سواد وجوههم.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتَانًا﴾ [١٦٧] [طه].

كلمة ﴿أَمْتَانًا﴾ أي ارتفاعاً.



المجلس الحادي والتسعون

لأنزال في سورة طه.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلَّهِ الْقَيُّومُ ﴾ [طه: ١١١].

كلمة ﴿ وَعَنَتِ ﴾ أي وخضعت وذلت.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ [١١١] [طه].

كلمة ﴿ وَلَا تَضْحَى ﴾ أي لا يصييك حر الشمس.

﴿ أما المفرداتان الثالثة والرابعة والأخيرتان لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْقِ الْجَنَّةِ ﴾ [طه: ١٢١].

كلمة ﴿ وَطَفِقَا ﴾ أي أخذَا، ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ أي يلصقان عليهما من ورق الجنة.

أي أخذَا يلصقان عليهما من ورق الجنة.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة طه.



المجلس الثاني والتسعون

نبتدىء بسورة الأنبياء.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ مَا يَأْنِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [١] [الأنبياء].

كلمة ﴿ مُحَدَّثٌ ﴾ أي حديث التنزيل، يجدد لهم الذكرى.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَمَا كَانُوا أَخْذَلِينَ ﴾ [٨] [الأنبياء].

﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً ﴾ أي الأنبياء، لم يجعلهم أجساداً خارجين عن طباع البشر.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْرِرونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا

﴿ يَسْتَحِسِرُونَ ﴾ [١٩] [الأنبياء].

كلمة ﴿ وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ ﴾ أي لا يملون، والمقصود بهم الملائكة لا يملون من عبادتهم.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنَشِّرُونَ ﴾ [٢١] [الأنبياء].

كلمة ﴿ هُمْ يُنَشِّرُونَ ﴾ أي هم يحيون الموتى، كلا.

﴿وَأَمَا الْمُفْرِدَتَانِ الْخَامْسَةُ وَالسَّادْسَةُ وَالْأَخِيرَتَانِ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَنَقْنَاهُمَا﴾

[الأنباء: ٣٠].

كلمة ﴿رَتْقًا﴾ أي ملتصقتين.

وكلمة ﴿فَفَنَقْنَاهُمَا﴾ أي فصلناهما.



المجلس الثالث والتسعون

لا نزال في سورة الأنبياء.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا ﴾ [الأنبياء: ٣١].

﴿ فِجَاجًا سُبْلًا ﴾ أي طرقاً واسعةً مسلوكةً.

﴿ المفردة الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَكْلُوْكُم بِالَّيلِ وَالنَّهَارِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

كلمة ﴿ يَكْلُوْكُم ﴾ أي يحفظكم ويحرسكم.

﴿ المفردة الثالثة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي مُوكِرُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

كلمة ﴿ فَطَرَهُنَّ ﴾ أي خلقهن.

﴿ المفردة الرابعة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ [٥٨] [الأنبياء]

كلمة ﴿ جُذَادًا ﴾ أي قطعاً صغيراً.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ [الأنبياء: ٧٢].

كلمة ﴿ نَافِلَةً ﴾ أي زيادةً على ما سأل.



المجلس الرابع والتسعون

لأنزال في سورة الأنبياء.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ إِذْنَقَشْتُ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

كلمة ﴿ نَقَشَتْ ﴾ أي انتشرت في ذلك الزرع ليلاً بلا راعي.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسِ لَكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

﴿ صَنْعَةَ لَبُوْسِ ﴾ أي صناعة الدروع، يعملها حلقاً متشابكةً حتى يسهل التحرك.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَذَا الْنُونِ إِذْ هَبَ مُغَاضِبًا ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿ وَذَا الْنُونِ ﴾ أي صاحب الحوت، والنون هو الحوت، وهو يونس عليه السلام.

﴿ أما المفردات الرابعة والخامسة والأختيرتان لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَفَخَنَّا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا ﴾ [الأنبياء: ٩١].

كلمة ﴿ فَفَخَنَّا ﴾ أي نفح جبريل عليه السلام في جيب قميصها حتى وصلت النفح إلى الرحم.

كلمة ﴿ رُوحِنَا ﴾ أي من جهة الروح جبريل عليه السلام.



المجلس الخامس والتسعون

لا نزال في سورة الأنبياء.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ حَقٌّ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٌ ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

كلمة ﴿ فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٌ ﴾ أي فتح سد يأجوج ومأجوج.

﴿ المفردات الثانية والثالثة: ﴾

هما في نفس الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٦].

كلمة ﴿ حَدَبٍ ﴾ أي كل ما ارتفع من الأرض، وكلمة ﴿ يَنْسِلُونَ ﴾ أي يسرعون.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّيْرَوْرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَّ

الصَّالِحُونَ [الأنبياء: ١٥].

كلمة ﴿ الذِّكْرُ ﴾ أي اللوح المحفوظ.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَدْرِيَتْ أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٩].

كلمة ﴿ وَإِنْ أَدْرِيَتْ ﴾ أي لست أدرى.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة الأنبياء.



المجلس السادس والتسعون

نبدئ بسورة الحج.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَنَّاسٍ مَنْ يُبَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَّرِيدٍ ﴾ [الحج: ٢].

[الحج].

كلمة **﴿ مَرِيدٍ ﴾** أي متمردٍ.

﴿ المفردات الثانية والثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ [الحج: ٥].

كلمة **﴿ عَلَقَةٌ ﴾** أي دم أحمر غليظٌ متعلق بالرحم.

وأما كلمة **﴿ مُضْغَةٌ ﴾** أي قطعة لحم صغيرةٌ بقدر ما يمضغ.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ ثَانِيَ عَطْفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [الحج: ٩].

كلمة **﴿ ثَانِيَ عَطْفِهِ ﴾** أي لا ويا عنقه تكبرًا.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَنَّاسٍ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [الحج: ١١].

كلمة **﴿ عَلَى حَرْفٍ ﴾** أي في شكٍ وترددٍ.



المجلس السابع والتسعون

لأنزال في سورة الحج.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَلَيَمْدُدِ سَبَبٌ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الحج: ١٥].

كلمة ﴿سَبَبٌ إِلَى السَّمَاءِ﴾ أي بحبلٍ إلى سقف الغرفة فليخنق به نفسه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالثَّصَدِرَى وَالْمَجُوسَ﴾ [الحج: ١٧].

﴿وَالصَّنَبِرِينَ﴾ هم عبادة الملائكة أو النجوم.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَهُم مَّقَبِعُونَ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٦١].

كلمة ﴿مَّقَبِعُونَ﴾ أي مطارق.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَذْنَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧].

كلمة ﴿رِجَالًا﴾ يظن البعض أن رجالاً مأخوذه من رجل، من جنس الرجل، وهذا غير

صحيح، ﴿رِجَالًا﴾ أي يمشون على أرجلهم.

﴿أَمَا الْمُفْرِدةُ الْخَامِسَةُ وَالْأُخْرِيَّةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾:

هي في نفس الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧].

﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ أي البعير خفيف اللحم من العمل لا من المرض.



المجلس الثامن والتسعون

لأنزال في سورة الحج.

المراد المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿يَأْتِينَكُم مِّنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

كلمة ﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾ أي طريق بعيد.

المراد المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿لَا يَشَهِدُوا مِنْ فَعْ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ [الحج: ٢٨].

﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ هي العشر من ذي الحجة وثلاثة أيام بعدها.

المراد المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿لَيَقْضُوا نَفَثَهُم﴾ [الحج: ٢٩].

﴿لَيَقْضُوا نَفَثَهُم﴾ أي ليكملوا حجتهم، ويحلوا إحرامهم، ولزياروا أو ساخ أبدانهم.

المراد المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَيَطَوَّفُوا بِالبَّيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣١].

﴿بِالبَّيْتِ الْعَتِيقِ﴾ لماذا سميت الكعبة بالبيت العتيق؟ سبب التسمية أي لأن الله

أعتقه من سلط الجبارية.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَكَرِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦].

﴿وَالْبَدْنَ﴾ هي الإبل.



المجلس التاسع والتسعون

ولا نزال في سورة الحج.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِ﴾ [الحج: ٣٦].

كلمة ﴿صَوَافِ﴾ أي قائمات، قد صفت ثلاثة من قوائمهما وقیدت الرابعة.

﴿المفردات الثانية والثالثة والرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَّهْتَ جُنُوبَهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَّرَ﴾ [الحج: ٣٦].

كلمة ﴿وَجَّهْتَ﴾ أي سقطت على الأرض بعد نحرها.

وأما كلمة ﴿الْقَانِعَ﴾ هو الفقير الذي لم يسأل حاجته تعففاً.

وأما كلمة ﴿وَالْمُعَتَّرَ﴾ فهو الذي يسأل حاجته.

﴿أما المفردات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ أَنَّاساً بَعْضَهُمْ يَعْصِي هَذِهِمْ صَوَافِ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٤٠].

كلمة ﴿صَوَافِ﴾ هي أماكن عبادة رهبان النصارى.

وأما كلمة ﴿وَبَيْعُ﴾ فهي معابد النصارى.

وأما ﴿وَصَلَوَاتُ﴾ فهي معابد اليهود.

﴿وَمَسَاجِدُ﴾ هي معابد المسلمين.



المجلس المائة

لأنزال في سورة الحج.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْقَوْمُ شَيْئًا فِي أَنْتِيَهُ﴾ [الحج: ٥٢].

كلمة ﴿تَمَنَّ﴾ أي قرأ الآيات التي أنزلت عليه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَتُعْجِبَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: ٥٤].

كلمة ﴿فَتُعْجِبَ﴾ أي تخضع وتسكن.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَقَةٍ﴾ [الحج: ٥٥].

كلمة ﴿مِرْيَقَةٍ﴾ أي شك.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ [الحج: ٥٩].

كلمة ﴿مَدْخَلًا﴾ أي الجنة.

﴿أَمَا الْمُفْرَدَتَانِ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ وَالْأَخِيرَتَانِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿صَعُفَ الْطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج] ٧٣.

﴿الْطَّالِبُ﴾ هو الصنم و ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ هو الذبابة.

وبهذا ننتهي من سورة الحج، والمجلس المائة جعلها الله ﷺ خالصةً لوجهه ونفع بها.



المجلس الأول بعد المائة

نبتدئ في سورة المؤمنون.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المؤمنون] ١٣.

﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ هو الرحم تستقر فيه النطفة.

﴿المفردات الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَوَخَلَقْنَا الْنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ [المؤمنون] ١٤.

﴿الْعَلَقَةُ﴾ هي دم أحمر متصل بالرحم، وأما ﴿مُضْغَةً﴾ هي قطعة لحم بقدر ما يمضغ.

﴿المفردات الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَبْتُ يَالْدُهْنِ وَصَبَغَ لِلَّاكِلِينَ﴾ [المؤمنون] ٢٠.

﴿وَصَبَغَ لِلَّاكِلِينَ﴾ أي إيدام يغمس فيه الخبز.

﴿أما المفردات الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّ رَبَّكُمْ فَالْقَوْنِ﴾ [المؤمنون] ٥.

﴿أُمَّتُكُمْ﴾ أي أيها الأنبياء والمرسلين، أمتكم أي دينكم، أمّة واحدة أي ديناً واحداً وهو الإسلام.



المجلس الثاني بعد المائة

لأنزال في سورة المؤمنون.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُرْ بِيَنْهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣].

﴿زُبُرًا﴾ أي شيئاً وأحراضاً.

﴿المفردات الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَدَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينَ ٦٤﴾ [المؤمنون].

كلمة ﴿غَمْرَتِهِمْ﴾ أي في ضلالهم وجهلهم.

﴿المفردات الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْهَرُونَ ٦٥﴾ [المؤمنون].

كلمة ﴿يَجْهَرُونَ﴾ أي يرفعون أصواتهم بالتضرع.

﴿المفردات الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرَاتٌ هُجْرُونَ ٦٦﴾ [المؤمنون].

كلمة ﴿سَمِرَاتٌ﴾ أي تتسامرون حول الحرم بالقول السيئ.

﴿أَمَا الْمُنْدَتَانِ الْخَامِسَةُ وَالْسَّادِسَةُ وَالْأَخِيرَتَانِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿لَلَّهُوَ فِي طُغْيَتِهِمْ يَعْمَلُونَ﴾ [٧٥] [المؤمنون].

﴿لَلَّهُوَ﴾ أي تمادوا في طغيانهم يعملون.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ أي يتحيرون.



المجلس الثالث بعد المائة

لا نزال في سورة المؤمنون.

﴿ المفردة الأولى : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْصَرِفُونَ ﴾ [المؤمنون]. ٧٣

﴿ فَمَا أَسْتَكَانُوا ﴾ أي ما خضعوا لله ﷺ .

﴿ المفردة الثانية : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ حَقٌّ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [المؤمنون]. ٧٧

كلمة ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ أي آيسون من كل خير.

﴿ المفردة الثالثة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ كُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [المؤمنون]. ٧٩

كلمة ﴿ ذَرَأَ كُمْ ﴾ أي خلقكم وبثكم في الأرض.

﴿ المفردة الرابعة : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴾ [المؤمنون]. ١٠٠

كلمة ﴿ بَرَزَخٌ ﴾ أي حاجز بينهم وبين العودة.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ الْأَنَارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِيلُوْنَ﴾ [المؤمنون: ٤].

كلمة **كَلِيلُوْنَ** أي عابسون، تقلصت شفاههم وبدت أسنانهم.

وبهذا نكون انتهينا من سورة المؤمنون.



المجلس الرابع بعد المائة

نبدئ بسورة النور.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤].

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ هن العفيفات، وكذلك الرجال العفيفون.

﴿المفردات الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلْفَكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [النور: ١١].

كلمة ﴿بِالْإِلْفَكِ﴾ هو أشنع الكذب، وهو رمي أم المؤمنين عائشة رض بالزنا، فلعنة الله على من رماها من المنافقين، ولعنة الله على من يرميها في كل زمان.

﴿المفردات الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضَلَّ اللَّهُ عَنِّكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَسَكُونٌ فِي مَا أَنْضَثَتُمْ فِيهِ عَذَابٌ

﴿١٦﴾ [النور].

كلمة ﴿أَنْضَثَتُمْ فِيهِ﴾ أي خضتم وتكلمتم في حديث الإفك.

﴿المفردات الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَعْظُمُوكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ١٧].

كلمة ﴿يَعْظُمُوكُم﴾ أي ينهاكم.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأُخْرِيَّةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ﴾ [النور: ٢٢].

كلمة ﴿وَلَا يَأْتِي﴾ أي ولا يخلف.



المجلس الخامس بعد المائة

لا نزال في سورة النور.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ﴾ [النور: ٢٣].

كلمة ﴿الْغَافِلَاتِ﴾ أي العفيفات التي لم تخطر الفاحشة بقلوبهن.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَقَّ تَسْأَلِنُّو وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ [النور: ٢٧].

كلمة ﴿تَسْأَلِنُّو﴾ أي تستأنوا على أهل البيوت، وسمى الاستئذان استئناساً لأنّه يزيل الوحشة من القادر.

﴿المفردات الثالثة والرابعة والخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَيَضِرُّنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

﴿وَلَيَضِرُّنَّ﴾ أي يلقين، الضرب أي الإلقاء

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ الخمر هو غطاء الرأس، أي يلقين غطاء الرأس على جيوبهن.

﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ الجيوب هي فتحات الصدر.

فإذا ألقى خمار الرأس على الصدر غطى الوجه وهذا ما أمر الله ﷺ في أمر الحجاب.

﴿أَمَا الْمُنْدَسَاتِ السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْآخِرَةِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

﴿وَلَا يَتَدَبَّرُ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِعُولَيْهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَأَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَأَبْنَاءِهِنَّ أَوْ إِخْرَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْرَانَهُنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانَهُنَّ أَوْ نَسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبَاعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوَزَتِ النَّسَكِ﴾ [النور: ٣١].

﴿لِعُولَيْهِنَّ﴾ أي أزواجاً من.

﴿نَسَاءَهُنَّ﴾ أي المسلمات.

﴿أُولَى الْإِرَبَةِ﴾ أي الرجال الذين ليس لهم حاجة بالنساء كالأبله.



المجلس السادس بعد المائة

لأنزال في سورة النور.

﴿كُلُّ المُفَرَّدَاتِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ:

وكلها في آية واحدة في قوله تعالى: ﴿وَانِكُحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾

﴿وَلِمَا إِلَيْكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

﴿وَانِكُحُوا﴾ أي زوجوا، ﴿الْأَيْمَنَ﴾ أي من لا زوج له من الأحرار والحرائر، أي النساء

والرجال.

﴿عِبَادُكُمْ﴾ أي عبيدكم، ﴿وَلِمَا إِلَيْكُمْ﴾ أي الجواري.

﴿وَأَمَّا الْمُفَرَّدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْنَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ [النور: ٣٣]

كلمة ﴿الْكِتَابَ﴾ أي المکاتبة، ومعناها عبيدكم وجواريكم الذين يريدون أن يشتروا أنفسهم من أصحابهم فكتابوهم.



المجلس السابع بعد المائة

لا نزال في سورة النور.

﴿المفردات الأولى والثانية والثالثة﴾

كلها في أية واحدة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورٍ كَيْشَكَرَفَ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمَصْبَاحُ فِي رَجَاجِهِ الرَّجَاجِ كَانَهَا كَوْكِبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَعِّفُ وَلَوْ لَمْ تَمَسَّسْ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ أَلْأَمْلَأَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٢٥]

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي أنه نور وحجابه نور، وبه استئنارت السماوات والأرض وما فيها.

وأما المفردة الثانية فهي في قوله ﴿كَيْشَكَرَفَ فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾، المشكاة هي الكوة أي الفتحة الموجودة في الجدار، وليس نافذة أي مفتوحة من جهة واحدة حتى يجتمع النور فينطلق.

وأما المفردة الثالثة فهي في قوله تعالى: ﴿كَانَهَا كَوْكِبٌ دُرِّيٌّ﴾ **درّي** أي مضيء.

﴿المفردة الرابعة﴾

في قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذَانَ اللَّهَ أَنْ تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٦].

كلمة **بُيُوتٍ** أي المساجد.

﴿المفردتان الخامسة والسادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْنَاهُمْ كَسَبُهُمْ بِقِيَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاء﴾ [النور: ٣٩].

﴿كَسَبُهُمْ﴾ هو ما يشاهد كالماء في الأرض المستوية وقت الظهيرة، وأما ﴿بِقِيَةٍ﴾ وهي القاع وهي الأرض المنخفضة المستوية.

﴿أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَوْ كُثُلْمَتِ فِي بَحْرِ لَحْيٍ يَغْشَلُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾ [النور: ٤٠].

كلمة ﴿لَحْيٍ﴾ أي عميق.



المجلس الثامن بعد المائة

لا نزال في سورة النور.

﴿المفردتان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَرَانَ اللَّهَ يُنْزِجِ الْحَمَّامَاتِ بِوَلْفٍ بَيْنَهُ،﴾ [النور: ٤٣].

كلمة ﴿يُنْزِجِ﴾ أي يسوق، ﴿بِوَلْفٍ﴾ أي يجمع.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَفَ قُلُوبُهُمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُواً﴾ [النور: ٥٠].

كلمة ﴿مَرَضٌ﴾ أي نفاقة.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ،﴾ [النور: ٥٠].

كلمة ﴿يَحِيفَ﴾ أي أنهم يخافون أن يكون حكم الله ورسوله جائراً.

﴿وأما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا أَنْقُسْمُو طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [النور: ٥٣].

كلمة ﴿طَاعَةً مَعْرُوفَةً﴾ أي أن طاعتكم معروفة أنها باللسان فقط، ويقصد بهؤلاء هم المنافقون.



المجلس التاسع بعد المائة

لا نزال في سورة النور.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جَنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾ [النور: ٥٨].

كلمة ﴿جَنَاحٌ﴾ أي حرج، أي ليس عليكم ولا عليهم حرج.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠].

﴿وَالْقَوَاعِدُ﴾ هن العجائز من النساء اللاتي قعدن عن الحيض والحمل والاستمتاع

لكرهن.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفْرَغَهُ﴾ [النور: ٦١].

﴿أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفْرَغَهُ﴾ أي البيوت التي وكلتم بحفظها في غياب أو في غيبة أصحابها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَنَّكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣].

كلمة ﴿دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾ أي مناداة الرسول ﷺ بمحمد، أي ينادونه يا محمد، أي لا تفعلوا ذلك وإنما شرفوه وقولوا يا نبي الله، يا رسول الله.

﴿أَمَا الْمُنْدَدِةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَلَّا يَرَى إِلَّا مَا يَشَاءُ وَإِنَّكُمْ لَمَوْا إِذَا﴾ [النور: ٦٣].

كلمة **لَمَوْا** أي يستتر بعضهم ببعضٍ عند الخروج.

وبهذا ننتهي من سورة النور.



المجلس العاشر بعد المائة

نبتدئ بسورة الفرقان.

﴿المفردتان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾ [الفرقان: ١].

كلمة ﴿تَبَارَكَ﴾ أي كث خيره، عظمت بركته، وكملت صفاته.

أما كلمة ﴿الْفُرْقَانَ﴾ فهو القرآن، لأنّه هو الفارق بين الحق والباطل.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَلْقَوْنَاهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٢].

كلمة ﴿مُقْرَنِينَ﴾ أي قرنت أيديهم بالسلسل مع أعناقهم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورَا﴾ [الفرقان: ١٨].

كلمة ﴿بُورَا﴾ أي هالكين.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩].

كلمة ﴿صَرْفًا﴾ أي دفعا للعذاب.



المجلس الحادي عشر بعد المائة

لا نزال في سورة الفرقان.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَرَوُنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ [٢٢] [الفرقان].

كلمة ﴿ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ أي أن الملائكة تقول للمجرمين والكافر إن الجنة مكان محروم عليكم.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ مَنَّا إِلَيْنَا مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴾ [٢٣] [الفرقان].

كلمة ﴿ هَبَاءً ﴾ أي ما يرى في ضوء الشمس من خفيف الغبار.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَصَحَّبُ الْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرٌ وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [٢٤] [الفرقان].

﴿ وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ أي منزلًا مريحاً.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قول تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ فَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ [٢٥] [الفرقان].

كلمة ﴿ بِالْغَمَمِ ﴾ أي بالسحب الأبيض الرقيق.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَاصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨].

كلمة ﴿وَاصْحَابَ الرَّسِّ﴾ أي أصحاب الرس.





المجلس الثاني عشر بعد المائة



لا نزال في سورة الفرقان.

﴿المفردتان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكُلَّا ضَرَبَنَا لِهِ الْأَمْثَالُ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَبَيِّرَا﴾ [الفرقان: ٢٩].

كلمة ﴿الْأَمْثَال﴾ أي الحجج، أما كلمة ﴿تَبَرَّنَا﴾ أي أهلتنا ودمتنا.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْوَى عَلَى الْفَرِيقَيْنِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾ [الفرقان: ٤٠].

﴿مَطَرَ السَّوْءِ﴾ أي الحجارة التي نزلت من السماء فأهلكتهم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥].

كلمة ﴿مَدَّ الظَّلَّ﴾ أي بسطه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

﴿أما المفردات الخامسة والسادسة والسابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِيَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورَا﴾ [الفرقان: ٤٦].

[الفرقان].

﴿لِيَاسًا﴾ أي ساترا لكم بظلماته، أما ﴿سُبَاتًا﴾ أي راحة لأبدانكم.

وأما كلمة ﴿شُورَا﴾ أي وقتا للسعي والانتشار في الأرض.



المجلس الثالث عشر بعد المائة

لا نزال في سورة الفرقان.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ وَجَهَدُهُمْ بِهِ، جِهَادًا كَيْرًا﴾ [الفرقان] .

كلمة ﴿وَجَهَدُهُمْ بِهِ﴾ أي بلغهم القرآن باذلاً وسعك.

﴿المفردات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة﴾:

كلها في أية واحدة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَنَّ الْبَحْرَيْنَ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مَلْحٌ﴾

﴿أَبَاجٌ وَجَعَلَ يَنْهَمَا بَرْزَخًا وَجَرَّا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان].

﴿مَنَّ﴾ أي خلط.

﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ ﴿فُرَاتٌ﴾ أي شديد العذوبة.

وهذا ﴿وَهَذَا مَلْحٌ أَبَاجٌ﴾ ﴿أَبَاجٌ﴾ أي شديد الملوحة.

﴿يَنْهَمَا بَرْزَخًا﴾ البرزخ هو الحاجز بين الماء العذب والمالح حتى لا يفسد أحدهما الآخر.

﴿وَجَرَّا مَحْجُورًا﴾ أي ساتراً حتى لا يدخل أحدهما على الآخر.

﴿أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا﴾ [الفرقان].

﴿ظَاهِرًا﴾ [الفرقان].

﴿ظَاهِرًا﴾ أي معيناً للشيطان على ربه بالشرك.



المجلس الرابع عشر بعد المائة

لا نزال في سورة الفرقان.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيلَ وَالنَّهارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَن يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾

﴿[الفرقان]﴾ ٦٣

كلمة ﴿خَلْفَةً﴾ أي متعاقبين يخالف بعضها البعض.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ﴿[الفرقان]﴾ ٦٤

كلمة ﴿غَرَامًا﴾ أي أن عذابها يلازم صاحبها كملازمة الغريم.

﴿المفردتان الثالثة والرابعة﴾:

وهما في آية واحدة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا مَهْمَنْتُمْ يُسْرِفُونَ وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ

﴿ذَلِكَ قَوَاماً﴾ ﴿[الفرقان]﴾ ٦٥

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ أي لم يضيقوا في النفقة.

﴿قَوَاماً﴾ أي وسطاً.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يُؤْبَدُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ ﴿[الفرقان]﴾ ٦٦

كلمة ﴿مَتَابًا﴾ أي رجوعاً صحيحاً.



المجلس الخامس عشر بعد المائة

لا نزال في سورة الفرقان.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا إِيمَانَهُمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَّاً﴾ [٧٣]

[الفرقان].

كلمة ﴿لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَّاً﴾ أي لم يقعوا سجوداً غافلين، بل سجدوا طائعين.

﴿المفردتان الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُنَّ أَزْوَاجُنَا وَرَبِّنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

﴿لِلنَّفِيقِ إِمَامًا﴾ [٧٤] [الفرقان].

كلمة ﴿قُرَّةُ أَعْيُنٍ﴾ أي تقر بها أعيننا، ونأنس بهم ونفرح.

أما كلمة ﴿إِمَامًا﴾ أي قدوةً يقتدي بهم في الخير.

﴿المفردتان الرابعة والخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجَزَّوْنَ الْفُرْكَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا أَنْجَيَةً وَسَلَمًا﴾

[الفرقان].

كلمة ﴿الْفُرْكَةَ﴾ أي أعلى منازل الجنة.

وأما كلمة ﴿وَسَلَمًا﴾ أي تسليم الملائكة لهم، وكذلك السلامة من الآفات.

﴿أَمَا الْمُنْدَرَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخِيرَةُ هُذَا الْجَلْسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُ إِكْثَرَنِي نَوْلًا دُعَائُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا﴾

. [الفرقان] 

كلمة **رَأْمَا** أي عذاباً ملازمًا لكم.

وبهذا ننتهي من سورة الفرقان



﴿الْجَلْسُ السَّادِسُ عَشَرُ بَعْدَ الْمَائِةِ﴾

نُبْتَدِئ بِسُورَةِ الشُّعْرَاءِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿طَسْمَرٌ ۖ يَلْكَ مَا إِنْتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۖ ۚ لَعَلَكَ بَيْخُ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء].

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾

كَلْمَةُ ﴿بَيْخُ﴾ أَيْ مَهْلُكٌ.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَأْنِيمُ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٌ لَا كَانُوا عَنْهُ مُعَرِّضِينَ﴾ [الشعراء].

كَلْمَةُ ﴿مُحَدِّثٌ﴾ أَيْ حَدِيثُ النَّزُولِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّالِثَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَعَلَّمَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّابَارِينَ ۖ ۚ﴾ [الشعراء].

كَلْمَةُ ﴿الصَّابَارِينَ﴾ أَيْ الْجَاهِلِينَ قَبْلَ أَنْ يَوْحَى إِلَيْهِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء].

كَلْمَةُ ﴿حُكْمًا﴾ أَيْ النُّبُوَّةِ.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِه وَأَخَاهُ وَبَعْثَ فِي الْمَدِينَ حَشِيرَن﴾ [الشعراء].

كلمة **أرجه** أي آخره وأخاه، ولا تعجل بعقوبتهم.



المجلس السابع عشر بعد المائة

لأنزال في سورة الشعراء.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَالْقَنِيْ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ [الشعراء: ٤٥]

كلمة ﴿ تَلَقَّفَ ﴾ أي يتبع بسرعة.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ لَأَقْطَعَنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ [الشعراء: ٤٩]

كلمة ﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ أي يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى أو العكس.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشَرِّقِينَ ﴾ [الشعراء: ٦٠]

كلمة ﴿ مُشَرِّقِينَ ﴾ أي وقت شروق الشمس.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوَدَ الْعَظِيمَ ﴾ [الشعراء: ٦٢]

كلمة ﴿ كَالْطَّوَدَ ﴾ أي الجبل.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾ [الشعراء: ٦٤]

﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾ أي وقربنا هناك فرعون وقومه حتى دخلوا البحر.



المجلس الثامن عشر بعد المائة

ولا نزال في سورة الشعرا.

﴿ المُفْرَدَةُ الْأُولَى ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ وَاجْعَلْ لِسَانَ صَدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ [الشعرا].

كلمة ﴿ لِسَانَ صَدِيقٍ ﴾ أي ثناءً حسناً.

﴿ المُفْرَدَةُ الثَّانِيَةُ ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَ اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الشعرا].

كلمة ﴿ سَلِيمٍ ﴾ أي سليمٌ من الشرك والتفاق.

﴿ أَمَا الْمُفْرَدَاتُ الْثَالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هَذَا الْمُجْلِسُ: ﴾

كلها في أيةٍ واحدةٍ في قوله تعالى: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رَبْعٍ أَيَّةً تَعْبَثُونَ ﴾ [الشعرا].

كلمة ﴿ رَبْعٍ ﴾ أي المكان المرتفع.

وكلمة ﴿ أَيَّةً ﴾ أي البناء العالي.

وكلمة ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾ أي تنظرون إلى المارة وتسخرون بهم.



المجلس التاسع عشر بعد المائة

لأنزال في سورة الشعراء.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعْلَمَكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [الشعراء: ١٩].

كلمة ﴿ مَصَانِعَ ﴾ أي قصوراً منيعةً، وحصوناً مشيدةً.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَرُزُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ [الشعراء: ١٤٨].

كلمة ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ أي ثمرة يانعٌ لينٌ نضيجٌ.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَتَنْجُونَ مِنَ الْبَيْلَ بُوْتَا فَرِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٥١].

كلمة ﴿ فَرِهِينَ ﴾ أي ماهرين في نحتها، بطرين، أشرين.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَتَقُوا اللَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴾ [الشعراء: ١٨٤].

كلمة ﴿ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴾ أي الأمم السابقات.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

كلمة ﴿ الظُّلَّةِ ﴾ أي سحابةً أظلمتهم فوجدوا برداً فاجتمعوا تحتها فأحرقتهم.



المجلس العشرون بعد المائة

نبتدىء بسورة النمل.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَادْخُلْ يَدَكِ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوعٍ﴾ [النمل: ١٢].

كلمة ﴿جَيْبِكَ﴾ ليس الجيب كما يظن البعض أنها الفتحة الجانبية التي يضع الإنسان فيها مفاتيحه وجواله ومحفظه، لا، إن الجيب هو فتحة الثوب أو القميص التي يدخل منها الرأس.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَحُشَّرَ إِسْلَامَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالظَّرِيرِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ﴾ [النمل: ١٧].

كلمة ﴿يُوَزَّعُونَ﴾ أي يرد بعضهم على بعض، أي يرتبون ويصفون.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعِيْنِ أَنَّ أَشْكُرْ نَعْمَاتِكَ﴾ [النمل: ١٩].

كلمة ﴿أَوْزِعِيْنِ﴾ أي ألهمني.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُخْبِيْخُ الْخَبَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥].

كلمة ﴿الْخَبَيْبَ﴾ أي المخبوء المستور عن الأعين.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ [النمل: ٤١].

كلمة ﴿تَكْرُوا﴾ أي غيروا.



المجلس الحادي والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة النمل.

﴿المفردات الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا أَدْخُلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤].

﴿الصَّرْح﴾ هو القصر وكان صحنـه من زجاج تحته ماء.

﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ أي ظنته ماءً غزيرًا.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ﴾ [النمل: ٤٤].

كلمة ﴿مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ﴾ أي ملموسٌ مسوٌّ من زجاج صافي.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَالْأُولُوا أَطَيَّبَنَا بِكَ﴾ [النمل: ٤٧].

كلمة ﴿أَطَيَّبَنَا﴾ أي تشاءمنا.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [١٨].

[النمل].

﴿الْمَدِينَة﴾ هي مدينة صالح ﷺ وهي الحجر، شمال غرب الجزيرة العربية.



المجلس الثاني والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة النمل.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبِتَهُ، وَأَهْلَهُ﴾ [النمل: ٤٩].

كلمة ﴿تَقَاسَمُوا﴾ أي حلف بعضهم لبعضٍ.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: ٦٠].

كلمة ﴿يَعْدِلُونَ﴾ أي يجعلون الله عدلاً ونظيراً.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿بَلْ أَذْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦].

كلمة ﴿أَذْرَكَ﴾ أي تكامل علمهم، وأيقنوا بالدار الآخرة عند ما دخلوها ورأوا العذاب.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعِجِلُونَ﴾ [النمل: ٧٢].

كلمة ﴿رَدِفًا لَكُمْ﴾ أي اقترب لكم.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْرُسُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوَجَاءُنَا يُكَذِّبُ بِمَا إِنَّا فَهُمْ يُؤَزَّعُونَ﴾ [النمل: ٨٣].

كلمة ﴿يُؤَزَّعُونَ﴾ أي يجمع بعضهم على بعضٍ حتى يجتمعوا، ثم يساقون إلى الحساب.



المجلس الثالث والعشرون بعد المائة

نبتديء بسورة القصص.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْرَيْهِ قُصْبِيَّهِ﴾ [القصص: ١١].

كلمة ﴿قُصْبِيَّهِ﴾ أي تبعي أثره.

﴿المفردة الثانية﴾:

هي في نفس الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿فَبَصَرَتِ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [١٦]

[القصص].

﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ أي عن بعده.

﴿المفردات الثلاثة والرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ، وَأَسْتَوَىٰ إِلَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: ١٤].

﴿بلغ أشدَهُ﴾ أي قوي جسمه، وأما الكلمة ﴿وَأَسْتَوَىٰ﴾ أي تكامل عقله.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا الَّتِي أَسْتَصْرَهُ، بِالْأَمْمَنْ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [القصص: ١٨].

كلمة ﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ أي يطلب منه النصر.





المجلس الرابع والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة القصص.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَضْمِمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢].

﴿وَأَضْمِمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ أي اضمم يدك إلى صدرك.

﴿المفردة الثانية﴾:

وهي في نفس الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿وَأَضْمِمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢].

﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ أي لتأمن من الخوف.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَخِي هَرُورُثُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدَءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤].

كلمة ﴿رِدَءًا﴾ أي عوناً.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيَا فِتَ أَهْلِ مَدِينَ﴾ [القصص: ٤٥].

كلمة ﴿ثَاوِيَا﴾ أي مقيناً.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سِحْرَانٌ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفَرْوْنَ﴾ [القصص: ١٨]

كلمة سِحْرَانٌ تَظَاهَرَا أي تعانا ويقصدون التوراة والإنجيل.



المجلس الخامس والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة القصص.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْيَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَنَّلُوا عَلَيْهِمْ إِيمَانًا﴾

[القصص: ٥٩].

كلمة ﴿أُمَّهَا﴾ أي أم القرى مكة المكرمة.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ [القصص: ٦١]

كلمة ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ أي الذين احضرروا للنار.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَعَمِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَبْنَاءُ يَوْمَئِذٍ فُهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [القصص: ٦٢]

كلمة ﴿فَعَمِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَبْنَاءُ﴾ أي خفيت عليهم الحجج.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَثْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [القصص: ٧١].

كلمة ﴿سَرْمَدًا﴾ أي دائماً.

﴿المفردتان الخامسة والسادسة﴾

في قوله تعالى: ﴿وَاصْبَحَ الَّذِي تَمَنَّا مَكَانًا بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَسْعِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ [القصص: ٨٢].

كلمة ﴿وَيَكَانُ﴾ أي كلمة تأسفٌ وتعجبٌ وتوجعٌ.

كلمة ﴿وَيَقْدِرُ﴾ أي يضيق.

﴿أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾

في قوله تعالى: ﴿وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٣].

كلمة ﴿وَيَكَانُهُ﴾ أي ألم يعلم أنه لا يفلح الكافرون.

وبهذا انتهي من سورة القصص.



المجلس السادس والعشرون بعد المائة

نُبْدِئ بِسُورَةِ الْعَنْكُوبَةِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٤١]

[العنكبوت].

كلمة ﴿يَسْبِقُونَا﴾ أي يعجزونا فيفوتون بأنفسهم حتى لا نقدر عليهم.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَنْدَهُ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

﴿يَفْسُقُونَ﴾ [العنكبوت].

كلمة ﴿رِجْزًا﴾ أي عذاباً شديداً من السماء.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿فِيمُنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [العنكبوت: ٤٠].

كلمة ﴿حَاصِبًا﴾ أي حجارةً من طين.

﴿الْمَفْرَدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَائِنٌ مِنْ دَآتِهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِلَيْكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

[العنكبوت].

كلمة ﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ أي لا تدخل قوتها لغدٍ.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأُخْرِيَّةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ الْأَوَّلَى﴾

﴿كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت] ٦٤

كلمة ﴿الْحَيَاةُ﴾ أي الحياة الحقيقية الدائمة.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة العنكبوت.



المجلس السابع والعشرون بعد المائة

نُبْتَدِئ بِسُورَةِ الرُّومَ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿عَلِبَتِ الرُّومُ ﴿٦﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾

﴿الروم﴾ [٦].

كلمة ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ أي أقرب أراضي الروم للفرس.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿فِي بِضَعِ سِنِينَ ﴾ [الروم: ٤].

﴿بِضَعِ سِنِينَ﴾ هي مدة لا تتجاوز العشر سنوات، ولا تكون أقل من ثلاثة سنوات،

وهذا ما حديث.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ [الروم: ٩].

كلمة ﴿وَأَثَارُوا﴾ أي حرثوا وزرعوا.

﴿الْمَفْرَدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ﴾

﴿الروم﴾ [١٥].

كلمة ﴿يُحَبَّرُونَ﴾ أي ينعمون ويسعدون ويُكرمون.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً إِيمَانَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم] ٣٦.

كلمة سَيِّئَةٌ أي مرضٌ وفقرٌ.



المجلس الثامن والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة الروم.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْتُطِعُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الروم: ٣٧].

كلمة ﴿وَيَقْدِرُ﴾ أي يضيق.

﴿المفردات الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

كلمة ﴿الْمُضْعَفُونَ﴾ أي الذين يضيقون الله لهم الحسنات.

﴿المفردات الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ﴾ [الروم: ٤٣].

كلمة ﴿يَصَدَّعُونَ﴾ أي أن الخلق يتفرقون أشتاتاً متفاوتين ليروا أعمالهم، إما إلى جنة أو إلى نار.

﴿المفردات الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٌ يَمْهُدُونَ﴾ [الروم: ٤٤].

كلمة ﴿يَمْهُدُونَ﴾ أي يهينون منازلهم في الجنة.

﴿أَمَا الْمُنْدَتَانِ الْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ وَالْأَخِيرَتَانِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ حَلَلِهِ﴾ [الروم: ٤٨].

كلمة **كِسْفًا** أي قطعاً متفرقةً.

وأما **الْوَدَقَ** فهو المطر.



المجلس التاسع والعشرون بعد المائة

لا نزال في سورة الروم.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ، لَمْ يَبْلِسِينَ﴾ [الروم: ٤٩].

كلمة ﴿لَمْ يَبْلِسِينَ﴾ أي يائسين من نزوله.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤].

كلمة ﴿ضَعْفٍ﴾ أي من النطفة المهينة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥].

كلمة ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ أي يصررون عن الحق.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فِيَوْمٍ ذَلِّي لَا يَنْفَعُ الظَّالِمُونَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [الروم: ٥٧].

كلمة ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ أي لا يطلب منهم إرضاء الله ﷺ.

بالتوبيه والطاعة، بل سوف يحاسبون على معاصيهم وسيئاتهم وذلك يوم القيمة.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِنُونَ﴾ [الروم].

﴿وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ﴾ أي لا يستفزونك ولا يحملونك على الطيش والخفة.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة الروم.



المجلس الثلاثون بعد المائة

نُبْتَدِئ بِسُورَة لَقَمَان.

الْمُفْرَدةُ الْأُولَى:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي لَهُوَ الْحَكِيمُ لَيُضْلَلَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَهَا هُرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [لقمان: ٦].

كَلْمَةُ ﴿ لَهُوَ الْحَكِيمُ ﴾ أي ما يلهيه عن طاعة الله كالغناء، وأقسم ابن مسعود رض ثلاث مرات بأنه هو الغناء.

الْمُفْرَدةُ الثَّانِيَةُ:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا نُتْلِي عَلَيْهِ إِيَّنَا وَلَيْ مُسْتَكِيرًا كَانَ لَمَّا يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أُذُنِيهِ وَقَرًا ﴾ [لقمان: ٧].

كَلْمَةُ ﴿ وَقَرًا ﴾ أي صممًا.

الْمُفْرَدةُ الثَّالِثَةُ:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَالَّقَى فِي الْأَرْضِ رَوِيسًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ [لقمان: ١٠].

كَلْمَةُ ﴿ أَن تَمِيدَ ﴾ أي لئلا تضطرب وتتحرك.

الْمُفْرَدةُ الرَّابِعَةُ:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان: ١٨].

كَلْمَةُ ﴿ وَلَا تُصْعِرْ ﴾ أي لا تميل وجهك عن الناس تكبرًا واحتقارًا.

﴿ المَفْرُودَةُ الْخَامِسَةُ : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَحْمِدُ بِعَيْنِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ ﴾ [لقمان] .

كلمة ﴿ خَتَارٍ ﴾ أي غدارٌ ناقض للعهد.

﴿ أَمَّا الْمَفْرُودَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخِيرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ : ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغْرِيَنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ [لقمان].

كلمة ﴿ الْغَرُورُ ﴾ أي الشيطان.

وبهذا ننتهي من سورة لقمان.



المجلس الحادي والثلاثون بعد المائة

نبتدئ بسورة السجدة.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ ثُرِّجَ عَلَى نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ [السجدة: ٨].

كلمة ﴿ سُلَالَةٍ ﴾ أي نطفة، وسميت بذلك لأنها مستلة من جميع نواحي الجسم.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنْتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرَأْيَهِ مِنْ لِقَاءِهِ ﴾ [السجدة: ٢٣].

كلمة ﴿ مَرَأْيَهُ ﴾ أي شك.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سُوقَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَخُرِجَ بِهِ زَرْعًا ﴾ [السجدة: ٢٧].

كلمة ﴿ الْجُرُزِ ﴾ أي الأرض اليابسة الغليظة التي لا نبت فيها.

﴿ أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُكَلَّفُونَ ﴾ [السجدة: ٩].

كلمة ﴿ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ أي يوم القضاء الذي يقع فيه عقوبكم.



المجلس الثاني والثلاثون بعد المائة

نبتديء بسورة الأحزاب.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِخْرُونَكُمْ فِي الْدِينِ وَمَوْلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥].

كلمة ﴿وَمَوْلَيْكُم﴾ أي أولياؤكم في الدين.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ [الأحزاب: ٥].

كلمة ﴿جُنَاحٌ﴾ أي إثمٌ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُوْتَنَاعُورَةٍ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ [الأحزاب: ١٣].

كلمة ﴿عَوْرَةٍ﴾ أي غير محصنةٍ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [١٨] [الأحزاب].

كلمة ﴿الْبَأْسَ﴾ أي القتال.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

كلمة ﴿بَادُونَ﴾ أي في البدية.



المجلس الثالث والثلاثون بعد المائة

لا نزال في سورة الأحزاب.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُنَّا ظَاهِرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦].

كلمة ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ أي حصونهم.

﴿المفردة الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَاجَةٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعَيْأَبِيهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأً﴾ [الأحزاب: ٣٧].

كلمة ﴿أَدْعَيْأَبِيهِمْ﴾ أي من كانوا يتبنونهم، وأما كلمة ﴿وَطَرَأً﴾ أي حاجة.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

كلمة ﴿نَظَرِينَ إِنَّهُ﴾ أي منتظرين نضجه.

﴿أما المفردتان الخامسة والسادسة والأختيرتان لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَتَّهِمَا النَّسَاءُ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَائِكَ وَنَسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُذَنِّينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

كلمة ﴿يُذَنِّينَ﴾ أي يرخيهن على رؤوسهن ووجوههم وصدورهم.

أما الجلب فهو الرداء والملحفة التي توضع على جسد المرأة حتى تخفي جسدها وزيتها.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة الأحزاب.



المجلس الرابع والثلاثون بعد المائة

نبتديء بسورة سباء.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبأ: ٣].

كلمة ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ أي لا يغيب.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذَا مُرِقْتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٧].

كلمة ﴿مُرِقْتُمْ﴾ أي متى وتفرقتم أجسادكم في الأرض.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةً﴾ [سبأ: ٨].

كلمة ﴿حِنْنَةً﴾ أي جنون.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَبْجِلُ أَوَّلِي مَعَهُ، وَالْآخِرُونَ﴾ [سبأ: ١٠].

﴿أَوَّلِي مَعَهُ﴾ أي سبحي معه.

﴿أما المفردة الخامسة والسادسة والأختيرتان لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَنِّي أَعْمَلُ سَيِّغَتٍ وَقَدِيرٍ فِي السَّرَّدِ﴾ [سبأ: ١١].

كلمة ﴿سَيْغَتٍ﴾ أي دروعاً تاماتٍ واسعاتٍ.

أما كلمة ﴿وَقَدْرٌ فِي السَّرِّ﴾ أي قدر المسامير في حلق الدروع، فلا تكون صغيرةً ضعيفةً ولا كبيرةً ثقيلةً.



المجلس الخامس والثلاثون بعد المائة

لا نزال في سورة سباء.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].

كلمة ﴿القطر﴾ أي النحاس، أي أذبنا له النحاس حتى أصبح كالماء.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣].

﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ أي قصاع كبيرة كالأحواض يجمع فيها الماء.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَأَنَهُ﴾ [سبأ: ١٤].

كلمة ﴿منسانه﴾، المنسأة أي العصا.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَيَدَنْتَهُم بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتَيْنِ دَوَائِيْ أَكْثَلِ خَمْطِ﴾ [سبأ: ١٦].

كلمة ﴿أَكْثَلِ خَمْطِ﴾ أي طعامٌ مرّ، كريه الرائحة.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنَّا بِهِ وَأَنَّ لَهُمُ السَّنَاوِشُ مِنْ مَكَانٍ يَعِيدُ﴾ [سبأ: ٥٢].

﴿الَّتَّنَاهُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ أي كيف يكون لهم أن يتناولوا الإيمان وهم في الآخرة.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة سباء.





المجلس السادس والثلاثون بعد المائة



نبتئ بسورة فاطر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ١].

كلمة ﴿فَاطِر﴾ أي خالق ومبعد.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابُ فُرَاتٍ﴾ [فاطر: ١٢].

كلمة ﴿فُرَات﴾ أي شديد العذوبة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [١٢] [فاطر].

كلمة ﴿قِطْمِير﴾ هي القشرة الرقيقة البيضاء على نواة التمر.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُوا زَرَةً وَزِرَاءً﴾ [فاطر: ١٨].

نقرأها كثيراً، ولكن البعض لا يعلم معناها، معناها أي لا تحمل نفس مذنبة ذنب نفسٍ آخرى.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُ مُشْكَلَةً إِلَى حَلْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ [فاطر: ١٨].

﴿مُشْكَلَةً﴾ أي نفس مثقلة بالخطايا.



المجلس السابع والثلاثون بعد المائة

لا نزال في سورة فاطر.

﴿المُفْرَدَةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَطْلُلُ وَلَا أَحْرُورُ﴾ [٢٦] [فاطر].

﴿الْحَرُورُ﴾ أي الريح الحارة.

﴿المُفْرَدَتَانِ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جَدَدٌ يَضْعُ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفُ الْوَهْنَاهُ وَغَرَبِيبُ سُودٌ﴾ [٢٧]

[فاطر].

كلمة ﴿جَدَدٌ﴾ أي طرائق وخطوط مختلفة الألوان.

وأما الكلمة ﴿وَغَرَبِيبُ سُودٌ﴾ أي شديدة السواد والأغربة.

﴿أَمَا الْمُفْرَدَةُ الرَّابِعَةُ وَالْآخِرَةُ لِهَا الْمَلِسُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمْسَنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [٢٨] [فاطر].

كلمة ﴿لُغُوبٌ﴾ أي تعب وشدة.

وبهذا ننتهي من سورة فاطر.



المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة

نبتدئ بسورة يس.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨].

كلمة ﴿مُقْمَحُونَ﴾ أي رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا تَطَهَّرْنَا بِكُمْ﴾ [يس: ١٨].

كلمة ﴿تَطَهَّرْنَا بِكُمْ﴾ أي تشاءمنا بكم.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَالْأُولُوا طَهِّرْكُم مَعَكُم﴾ [يس: ١٩].

كلمة ﴿طَهِّرْكُم﴾ أي شؤمكم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونَ الْقَدِيرُ﴾ [يس: ٣٦].

كلمة ﴿كَالْعَرْجُونَ الْقَدِيرُ﴾ أي عذق النخلة القديم المتقوس.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩].

كلمة ﴿وَامْتَزُوا﴾ أي تميزوا وانفصلوا عن المؤمنين.



المجلس التاسع والثلاثون بعد المائة

نبتدىء بسورة الصافات.

﴿ المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّنْفَتِ صَنْفًا ﴾ ١ [الصفات].

كلمة ﴿ وَالصَّنْفَتِ ﴾ أي الملائكة تصف صفوًا مترادفةً في عبادتها.

﴿ المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْتَّرِحَتْ رَجَراً ﴾ ٢ [الصفات].

﴿ فَالْتَّرِحَتْ ﴾ هي الملائكة تزجر السحاب وتسوقه بإذن الله ﴿ رَجَراً ﴾.

﴿ المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿ فَالثَّالِتَتِ ذَكْرًا ﴾ ٣ [الصفات].

﴿ فَالثَّالِتَتِ ﴾ هي الملائكة تتلو ذكر الله وكلامه تعالى.

﴿ المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ٤ [الصفات].

﴿ دُحُورًا ﴾ أي طردًا لهم عن الاستماع.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

هي في نفس الآية السابقة ﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ٤ [الصفات].

كلمة ﴿ وَاصِبٌ ﴾ أي مستمرٌ وموجعٌ.



المجلس الأربعون بعد المائة

لأنزال في سورة الصافات.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصفات].

كلمة ﴿لَازِبٍ﴾ أي لزوج يلتصح ببعضه ببعضٍ.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ﴾ [الصفات].

كلمة ﴿دَخِرُونَ﴾ أي صاغرون أذلاء.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ﴾ [الصفات].

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ أي ليس فيها ما يغتال عقوتهم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

هي في نفس الآية الماضية في قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ﴾ [الصفات].

﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ﴾ أي لا يسخرون ولا تضر أبدانهم.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوَّابًا مِّنْ حَمِيرٍ﴾ [الصفات].

﴿لَشَوَّابًا﴾ أي خلطًا ومزجًا.





المجلس الحادي والأربعون بعد المائة



لا نزال في سورة الصافات.

 المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أَنَّدُعُونَ بِعَلَّا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلِيقَيْنَ﴾ [الصافات]. ١٥٥

كلمة  أي اسم صنم كانوا يعبدونه.

 وأما المفردة الثانية والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿وَابْنَتَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِين﴾ [الصافات]. ١٥٦

كلمة  أي القرع.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة الصافات.



المجلس الثاني والأربعون بعد المائة

ننتديء بسورة ص.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص].

كلمة ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ أي هذا الوقت ليس وقت خلاصٍ وفرارٍ.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَلَيَرْتَهُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص].

﴿فَلَيَرْتَهُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ أي فليأخذوا بالأسباب الموصلة إلى السماء.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا قَطْنَانًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص].

كلمة ﴿قطنانا﴾ أي نصينا من العذاب.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا كَادِرَ دَازِنَةَ إِلَيْهِ أَوَّبْ﴾ [ص].

كلمة ﴿دَازِنَةَ﴾ أي صاحب القوة في الطاعة وفي الحروب.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّدِيقَتُ لِحِيَادُ﴾ [ص].

كلمة ﴿بِالْعَشِيِّ﴾، البعض يظن العشي هو وقت العشاء وهذا غير صحيح، العشي هو وقت العصر.



المجلس الثالث والأربعون بعد المائة

لا نزال في سورة ص.

﴿المفردتان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشَّيِ الصَّدِيفَتُ لِلْحَيَادُ﴾ [ص].

كلمة ﴿الصَّدِيفَتُ﴾ أي الخيول التي تقف على ثلاثة أرجلٍ وترفع الرابعة لنجابتها وخفتها.

أما ﴿الْحَيَادُ﴾ فهي الخيول الأصليلة السريعة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَنْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص].

كلمة ﴿أَنْكُضْ﴾، يظن البعض اركض بمعنى الركض أي الجري وهذا غير صحيح، اركض أي اضرب برجلك الأرض حتى ينبغ منها الماء.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿هَذَا فَلَيْذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ [ص].

كلمة ﴿وَعَسَاقٌ﴾ أي صديد سائل يخرج من أجسام أهل النار.

وبهذا نكون قد انتهينا من سورة ص.



المجلس الرابع والأربعون بعد المائة

ننتهي بسورة الزمر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿يُكَوِّرُ الْيَلَى عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْيَلِ﴾ [الزمر: ٥].

كلمة ﴿يُكَوِّر﴾ ليس من التكوير، وإنما هو الإدخال، أي يدخل الليل على النهار ويدخل النهار على الليل، أي يحيىء بالليل ويهب النهار، ثم يحيىء بالنهار ويهب الليل.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿مَثَانِي نَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٣].

كلمة ﴿مَثَانِي﴾ أي تثنى وتكرر القصص والحجج والأحكام والبيانات، ومع ذلك - مع كثرة التكرار والتلاوة - لا يحس بالملل من كثرة التكرار.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣].

كلمة ﴿مَقَالِيد﴾ أي مفاتيح الخزائن.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمْ بُرْمَ﴾ [الزمر: ٧١].

كلمة ﴿بُرْمَ﴾ أي جماعات.

وبهذا ننتهي من سورة الزمر.



المجلس الخامس والأربعون بعد المائة

نبتدئ بسورة غافر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعَقَابِ ذِي الْطَّوْلِ﴾ [غافر: ٣].

كلمة ﴿ذِي الْطَّوْلِ﴾ أي صاحب الإنعام والتفضل.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿لِينَذِرَ يَوْمَ النَّلَاقِ﴾ [١٥] [غافر].

﴿يَوْمَ النَّلَاقِ﴾ هو اليوم الذي يلتقي فيه الأولون والآخرون.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَا مِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّنَادِ﴾ [٢٢] [غافر].

﴿يَوْمَ النَّنَادِ﴾ هو اسم من أسماء يوم القيمة، سمي بذلك لأن فيه ينادي الناس بعضهم بعضًا.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فَرَعَوْنُ يَهْمَنُ أَبْنَ لِي صَرَحًا لَعَلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [٤٦] [أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَى].

كلمة ﴿أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ﴾ أي أبواب السموات.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِيرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَيْدُ فَرْعَوْنٍ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر].

كلمة ﴿تَبَابٍ﴾ أي خسار وبوار.





المجلس السادس والأربعون بعد المائة



نبتديء بسورة فصلت.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُونَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ [فصلت: ٥].

كلمة ﴿أَكِنَّة﴾ أي أغطية مانعةً.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا فِي أَيَامٍ لَحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦].

كلمة ﴿صَرَصَرًا﴾ أي شديدة البرودة، عالية الصوت.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانَهُمْ وَقُرْ﴾ [فصلت: ٤٤].

كلمة ﴿وَقُرْ﴾ أي صممٌ.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ [فصلت: ٥٤].

كلمة ﴿مِرْيَة﴾ أي شئٌ عظيمٌ.



المجلس السابع والأربعون بعد المائة

نُبْدِئ بِسُورَةِ الشُّورى.

﴿الْمَفْرِدةُ الْأُولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ﴾ [الشورى: ١١].

كلمة ﴿يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ﴾ أي يكرشكم وذلك بسبب التزاوج.

﴿الْمَفْرِدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الشورى: ١٣].

كلمة ﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ﴾ أي يصطفى لدینه وتوحيدہ.

﴿الْمَفْرِدةُ الْثَالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ ءاِيَّتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَمِ﴾ [٢٦] [الشورى].

كلمة ﴿كَالْأَغْلَمِ﴾ أي الجبال.

﴿الْمَفْرِدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرِفٍ خَفِيٌّ﴾ [الشورى: ٤٥].

كلمة ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرِفٍ خَفِيٌّ﴾ أي يسارقون النظر، ولا ينظرون بملء أعينهم.

﴿أَمَا الْمُنْدَرَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢].

كلمة **روحًا** أي قرآن، وسمى القرآن روحًا لأن حياة القلوب.



المجلس الثامن والأربعون بعد المائة

نبتدي بسورة الزخرف.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَانْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا ﴾ [الزخرف: ١١].

كلمة ﴿ فَانْشَرَنَا ﴾ أي أحينا.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُثُّنَا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ [١٣]

[الزخرف].

كلمة ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾ أي مطيقين أو قادرين، أي ولو لا تسخير الله ﷺ لهذا المركوب ما كنا نقدر أو نطيق رکوبه.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [٢١]

﴿ الْقَرِيبَيْنِ ﴾ أي مكة والطائف.

﴿ المفردة الرابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ أَهُرِيقَسْمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢].

﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ أي النبوة.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لَيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُحْرِيًّا﴾ [الزخرف:

.٣٢]

كلمة ﴿سُحْرِيًّا﴾، يظن البعض أن ﴿سُحْرِيًّا﴾ أي مأْخوذة من الاستهزاء، وهذا غير صحيح، ﴿سُحْرِيًّا﴾ أي ليكون بعضهم مسخراً لبعضٍ في العمل.





المجلس التاسع والأربعون بعد المائة

لأنزال في سورة الزخرف.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ حَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف] ٢٣.

﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ أي الجنة.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ دَوِيْنٌ﴾ [الزخرف] ٢٦.

كلمة ﴿يَعْشُ﴾ أي يعرض.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ [الزخرف: ٤٩].

كلمة ﴿السَّاحِرُ﴾ أي العالم، أي يا أيها العالم. والساحر في ذلك الزمان كانوا يعظمونه ويوقرونه وليس صفة ذم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ﴾ [الزخرف] ٥٥.

﴿وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ﴾ أي لا يكاد يفصح بكلامه بسبب إشكالٍ في لسانه، ويقصدون بذلك

﴿الْمَفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَيْنَا إِسْقُونَا أَنَّقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٥٥].

كلمة ﴿إِسْقُونَا﴾ أي أغضبونا.

﴿أَمَّا الْمَفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخِيرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبُّونَ﴾ [الزخرف: ٧٠].

كلمة ﴿تُحَبُّونَ﴾ أي تسعدون وتنعمون.



المجلس الخمسون بعد المائة

نبتديء بسورة الدخان.

المرفة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كَانَ مُنْذِرِينَ ۚ ۲﴾ [الدخان].

كلمة ﴿يُقْرَأُ﴾ أي يقضى ويفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتبة من الملائكة.

المرفة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَدْوِ أَنَّا إِلَيْ عَبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُنْ رَسُولُ الْمِنْ ۖ ۱۸﴾ [الدخان].

كلمة ﴿أَدْوِ إِلَّا﴾ أي سلموا إليّ عباد الله.

المرفة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَاتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُّغْرَفُونَ ۖ ۲۴﴾ [الدخان].

كلمة ﴿رَهْوًا﴾ ساكناً لا اضطراب فيه.

أما المرفة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۖ ۴۷﴾ [الدخان].

كلمة ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ أي جروه وسوقوه بعنف.





المجلس الحادي والخمسون بعد المائة



نبتديء بسورة الجاثية.

﴿المفرد الأول﴾:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ [الجاثية: ١٤].

﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ أي لا يرجون ثواب الله، ولا يخافون بأسه.

﴿اما المفردة الثانية والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَبْلَ الْيَوْمَ نَنسَكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا﴾ [الجاثية: ٣٤].

كلمة ﴿نَسَكُ﴾، ليس ننساكم هي النسيان المعروف، بل معناها أي نترككم في العذاب.

و بهذه المفردة نكون قد انتهينا من سورة الجاثية.



المجلس الثاني والخمسون بعد المائة

نبدئ بسورة الأحقاف.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَرَقَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُ صَدِيقَيْنَ﴾ [الأحقاف].

كلمة ﴿أَثَرَقَ﴾ أي بقيّه.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

كلمة ﴿بِدَعَاءِ﴾ أي أول، أي ما كنت أول رسولٍ إلى خلقه.

﴿ أما المفردة الثالثة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ أَهْلِنَا﴾ [الأحقاف: ٢٢].

كلمة ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ أي لتصرفنا.

وبهذا ننتهي من سورة الأحقاف.





المجلس الثالث والخمسون بعد المائة



نبتديء بسورة محمد.

﴿ المَفْرِدةُ الْأُولَى﴾ :

في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَرُكُمْ أَعْمَانَكُمْ ﴾ [محمد] ٢٥.

كلمة ﴿ وَلَن يَرُكُمْ ﴾ أي لن ينقصكم من أجور أعمالكم شيئاً.

﴿ امَّا الْمَفْرِدةُ الْثَانِيَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿ فَيُحَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا ﴾ [محمد: ٣٧].

﴿ فَيُحَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا ﴾ أي يلح عليكم ويجهدكم.



المجلس الرابع والخمسون بعد المائة

نُبْدِئ بِسُورَةِ الْفَتْحِ.

﴿الْمَفْرَدَتَانِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسْبِحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

﴿الفتح﴾ [١].

﴿وَتُعَزِّزُوهُ﴾ أي تنصرون الله.

﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ أي تعظموه الله.

﴿الْمَفْرَدَةِ الْثَالِثَةِ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَثُنَتْ قَوْمًا بُورَا﴾ [الفتح: ١٢].

كلمة ﴿بُورَا﴾ أي هلكى لا خير فيكم.

﴿الْمَفْرَدَةِ الرَّابِعَةِ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْهَدَى مَعْكُوفًا أَن يَلْمَعَ حَلَمًا﴾ [الفتح: ٢٥].

كلمة ﴿حَلَمًا﴾ أي المكان الذي يحل فيه نحره ألا وهو الحرم.

﴿الْمَفْرَدَةِ الْخَامِسَةِ﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُمْ مَعَرَّةٌ﴾ [الفتح: ٢٥].

كلمة ﴿مَعَرَّةٌ﴾ أي إثمٌ وعيوبٌ وغرامة.

﴿الْمَفْرُدةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿لَوْتَزَّيْلُوا لَعْذَبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح].

كلمة ﴿لَوْتَزَّيْلُوا﴾ أي لو تميز الضعفاء عن الكفار لعذبناهم -أي الكفار- عذاباً أليماً.

﴿أَمَّا الْمَفْرُدةُ السَّابِعَةُ وَالْأُخْرِيَّةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿كَزَرَعَ أَخْرَجَ شَطَّهُ﴾ [الفتح: ٢٩].

كلمة ﴿شَطَّهُ﴾ أي ساقه وفرعه.



المجلس الخامس والخمسون بعد المائة

نُبْدِئ بِسُورَة الْحَجَرَاتِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الْحَجَرَاتُ: ١٤].

﴿لَا يَلْتَكُم﴾ أي لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

وَهِيَ فِي سُورَةِ الْقَدْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنْبَتَنَا إِلَيْهِ جَنَّتِ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [الْقَدْرُ: ١٠].

﴿وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ أي حب الزرع الذي يحصد.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَالِثَةُ وَالْآخِرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالنَّخلَ بَاسِقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ﴾ [الْقَدْرُ: ١١].

كَلْمَةُ ﴿طَلْعُ نَضِيدٍ﴾ أي ثُمُرٌ متراكبٌ بعضه فوق بعضٍ.

وَبِهَذَا نَكُون قد انتهيَنا من سُورَةِ الْحَجَرَاتِ وَقَد.





المجلس السادس والخمسون بعد المائة



نبتدىء بسورة الذاريات.

﴿ المفردة الأولى ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ وَالْذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴾ ١ [الذاريات].

كلمة ﴿ وَالْذَّرِيَّتِ ﴾ أي الرياح التي تثير التراب.

﴿ المفردة الثانية ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْحَمِيلَتِ وَقَرَا ﴾ ٢ [الذاريات].

كلمة ﴿ فَالْحَمِيلَتِ وَقَرَا ﴾ أي السحاب الحاملات ثقلًا عظيمًا من الماء.

﴿ المفردة الثالثة ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْبَرِيَّتِ يُسَرَا ﴾ ٣ [الذاريات].

﴿ فَالْبَرِيَّتِ يُسَرَا ﴾ أي سفنٌ تجري في البحر بيسير.

﴿ المفردة الرابعة ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ﴾ ٤ [الذاريات].

﴿ فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ﴾ أي الملائكة تقسم أمر الله ﷺ في خلقه.

﴿ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ وَاسْمَاءُ ذَاتِ الْحُكْمِ ﴾ ٧ [الذاريات].

كلمة ﴿ ذَاتِ الْحُكْمِ ﴾ أي ذات الخلق الحسن، وذات الطرق التي تسير فيها الكواكب.



المجلس السابع والخمسون بعد المائة

لا نزال في سورة الذاريات.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَنَلَّ الْخَرَّصُونَ﴾ [الذاريات].

كلمة ﴿الْخَرَّصُونَ﴾ أي الذين يظلون غير الحق.

﴿المفردات الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ [الذاريات].

كلمة ﴿غَمْرَة﴾ أي مغمورون، أي يغمرهم الجهل.

﴿المفردات الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَقَ﴾ [الذاريات: ٢٩].

كلمة ﴿صَرَق﴾ أي صيحةٌ وضجةٌ.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَاللَّمَاءَ بَيْنَهَا بِأَيْدِيهِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات].

كلمة ﴿بِأَيْدِيهِ﴾ أي بقوّةٍ وقدرةٍ عظيمٍ.



المجلس الثامن والخمسون بعد المائة

نبتدئ بسورة الطور.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَأَبْعَنْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ يَأْمِنُنَّا يَوْمَ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنَّتَنَّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١].

كلمة ﴿وَمَا أَنَّتَنَّهُمْ﴾ أي ما أنقصناهم، أي أن الآباء إذا وصلوا مرتبة في الجنة لم يصل لها الأبناء فإن الله ﷺ يرفع الأبناء إلى مرتبة الآباء، ولا ينقص الآباء من أجورهم شيئاً بسبب هذا الإلحاد، وكذلك بالمقابل لو أن الأبناء وصلوا إلى مرتبة لم يصلها الآباء يرفع الله ﷺ الآباء إلى مرتبة الأبناء، حتى تقر عين الآباء بأبنائهم، ﴿وَمَا أَنَّتَنَّهُمْ﴾ أي ما انقصناهم.

﴿أما المفردة الثانية والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَزَّصُ بِهِ رَبَّ الْمَنْوَنِ﴾ [الطور].

كلمة ﴿رَبَّ الْمَنْوَنِ﴾ أي نزول الموت وحوادث الدهر.

وبهذا ننتهي من سورة الطور.



المجلس التاسع والخمسون بعد المائة

ننتدي بسورة النجم.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ ١ [النجم].

كلمة ﴿هَوَى﴾ أي غاب.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿ذُو مَرْقَفٍ فَاسْتَوَى﴾ ٦ [النجم].

كلمة ﴿ذُو مَرْقَفٍ﴾ أي شكل حسن وقوة شديدة، ويقصد به جبريل ﷺ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَفَدَلَ﴾ ٨ [النجم].

كلمة ﴿دَنَفَدَلَ﴾ أي زاد اقتراياً.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنَ أَوْ أَدْنَى﴾ ٩ [النجم].

﴿قَابَ قَوْسَيْنَ﴾ أي مقدار قوسين وهي المسافة القصيرة.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿تَلَكَ إِذَا قَسْمَةً ضَيْرَى﴾ ١٠ [النجم].

كلمة ﴿ضَيْرَى﴾ أي جائرة.





المجلس السادسون بعد المائة

لا نزال في سورة النجم.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَثِيرًا إِلَيْهِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [النجم: ٣٢].

كلمة ﴿اللَّه﴾ أي صغار الذنوب التي لا يصر صاحبها عليها.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَاعْطَنِي قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [٢٤] [النجم].

كلمة ﴿وَأَكْدَى﴾ أي توقف عن العطاء ومنع معروفة بخلاً.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى﴾ [٤٨] [النجم].

كلمة ﴿أَعْنَى وَأَقْنَى﴾ أي ملّكهم الأموال وأراضهم بما أعطاهم.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِّعْرَى﴾ [٤٩] [النجم].

﴿الْشِّعْرَى﴾ هو نجمٌ مضيءٌ كان يعبد في الجاهلية من دون الله.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ﴾ [٦١] [النجم].

كلمة ﴿سَمِدُون﴾ أي لا هون ومحرضون.





المجلس الحادي والستون بعد المائة

نبتدئ بسورة القمر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿مُهَطِّعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨].

كلمة ﴿مُهَطِّعِينَ﴾ أي مسرعين.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدِحَرَ﴾ [القمر: ١].

كلمة ﴿وَأَزْدِحَرَ﴾ أي زجر ونهر عن تبليغ الدعوة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَحَمَّلْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَيْجِ وَدُسِّرَ﴾ [القمر: ١٢].

كلمة ﴿وَدُسِّرَ﴾ أي مسامير.

﴿المفردتان الرابعة والخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَاتِبُهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [القمر: ١٣].

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أي أصول النخل بلا رؤوس.

﴿مُنْقَعِرٍ﴾ أي منقلعٌ من أصله.

﴿الْمَفْرِدَةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا إِذَا لَهُ صَلَلٍ وَسُعْرٍ﴾ [القمر].

كلمة ﴿وَسُعْرٍ﴾ أي جنون.

﴿أَمَّا الْمَفْرِدَةُ السَّابِعَةُ وَالْآخِرَةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ [القمر].

كلمة ﴿وَسُعْرٍ﴾ هنا في هذه الآية تختلف أو يختلف معناها عما هي في الآية أربعة وعشرين، سعر في الآية أربعة وعشرين معناها جنون، أما هنا فمعناها عذاب.



المجلس الثاني والستون بعد المائة

نُبْتَدِئ بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّتَّخُلُّ ذَاتُ أَلَّا كَمَاءٍ﴾ [الرَّحْمَن] ١١.

كَلْمَةُ ﴿أَلَّا كَمَاءٍ﴾ هِيَ الْأَوْعِيَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رُؤُوسِ النَّخِيلِ وَالَّتِي يَكُونُ دَاخِلَّهَا الرَّطْبُ.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَن] ١٢.

كَلْمَةُ ﴿الْعَصْفِ﴾ أَيِّ الْحَبُّ ذُو الْقَشْرَةِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَالِثَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ [الرَّحْمَن] ١٥.

كَلْمَةُ ﴿مَارِجٍ﴾ أَيِّ الْلَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

﴿الْمَفْرَدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيَأَءِ الَّاءِ رَيْكَنَا تَكْذِيَانِ﴾ [الرَّحْمَن] ١٦.

﴿الَّاءِ رَيْكَنَا﴾ أَيِّ نَعْمَ رَبِّكُمْ.

﴿أَمَا الْمَفْرَدَتَانِ الْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ وَالْأُخْرِيَتَانِ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنَجَ الْجَحَوْنَ يَلْقَيَانِ﴾ [الرَّحْمَن] ١٧. يَنْهَا بِرَزْحٍ لَا يَغْنِيَانِ.

كلمة **﴿مَرْجَ﴾** فعل ماضي بمعنى أرسل، أي أرسل البحرين العذب والمالح، ولكن بينهما **﴿بَرْزَخ﴾** والبرزخ هو الحاجز الذي يحجز بين الماء المالح والماء العذب، وهذا الحاجز غير مرئي.



المجلس الثالث والستون بعد المائة

لأنزال في سورة الرحمن.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَم﴾ [الرحمن: ٤٦].

كلمة ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ أي المرفوعات الأشرعة.

﴿المفردة الثانية﴾:

وهي في الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَم﴾ [الرحمن: ٤٦].

كلمة ﴿كَالْأَعْلَم﴾ أي كالجبال.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءٍ﴾ [الرحمن: ٤٩].

كلمة ﴿فِي شَاءٍ﴾ أي أمر، أي يذل ويعز ويعطي ويمنع ويحيي ويميت وهكذا.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥].

كلمة ﴿شَوَاظٌ﴾ أي لهيب خالص.

﴿أما المفردتان الخامسة والسادسة والأختيرتان لهذا المجلس:﴾

في قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧].

﴿وَرَدَةً﴾ أي حمراء كلون الورد، و﴿كَالْدِهَانِ﴾ هو الزيت المغلي.





المجلس الرابع والستون بعد المائة

لا نزال في سورة الرحمن.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَ آفَانٍ ﴾ [الرحمن].

كلمة ﴿ آفَانٍ ﴾ أي أ Guscan كثيرة نصرة.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّةُ الْجَنَّينِ دَانٍ ﴾ [الرحمن].

كلمة ﴿ دَانٍ ﴾ أي قريبة القطاف.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَتَانٍ ﴾ [الرحمن].

﴿ مُدْهَآمَتَانٍ ﴾ أي خضرا وان اشتدت خضرتها حتى مالت إلى السواد.

﴿ أما المفردتان الرابعة والخامسة والأختيرتان لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ مُتَكَبِّينَ عَلَى رَفَرِفٍ حُضْرٍ وَعَبْرَرٍ حَسَانٍ ﴾ [الرحمن].

كلمة ﴿ رَفَرِفٍ حُضْرٍ ﴾ أي وسائل ذات أغطية خضراء.

أما كلمة ﴿ وَعَبْرَرٍ ﴾ أي بدعة، فائقة الصنع، حسنة المنظر.





المجلس الخامس والستون بعد المائة

نبتديء بسورة الواقعة.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَبَسْتَ الْجِبَالُ بَسًا﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿بَسَت﴾ أي فتت.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿ثُلَّة﴾ أي الجماعة الكثيرة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿عَلَى سُرُّ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿مَوْضُونَة﴾ أي منسوجة بالذهب.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَاسٌ مِّنْ مَعِينٍ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ أي عين حمر جارية في الجنة.

﴿المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿لَا يُصَدَّعُونَ﴾ أي لا تصدع رؤوسهم بسبب شرب هذا الخمر.

﴿وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ أي لا تذهب عقوتهم بسبب الشراب.





المجلس السادس والستون بعد المائة



لا نزال في سورة الواقعة.

﴿ المفردة الأولى: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فِي سَدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿ سَدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ أي شجرة النبق لا شوك فيها.

﴿ المفردة الثانية: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَنْصُورٍ ﴾ [الواقعة].

﴿ وَطَلْحٍ مَنْصُورٍ ﴾ أي موْزٌ متراكبٌ بعضه فوق بعضٍ.

﴿ المفردة الثالثة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَشَانَهُنَّ إِلَشَاءً ﴾ [الواقعة].

﴿ إِنَّا أَشَانَهُنَّ إِلَشَاءً ﴾ أي انسأنا نساء الجنة نشأةً غير نشأة الدنيا، متكاملةً لا يمكن ثناؤها.

﴿ أما المفردتان الرابعة والخامسة والأختيرتان لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتَرَابًا ﴾ [الواقعة].

﴿ عُرُبًا ﴾ أي متحبيات لآزواجهن.

﴿ أَتَرَابًا ﴾ أي في سن واحدة.



المجلس السابع والستون بعد المائة

لأنزال في سورة الواقعة.

﴿ال﴾ المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿مَسْكُوبٌ﴾ يظن البعض أن مسكوب أي مكبوب، ماءً مكبوبٌ، وهذا خلاف الصحيح، مسكوب أي جارٍ لا ينقطع.

﴿ال﴾ المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَظَلَّ مِنْ يَحْمُورٍ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿يَحْمُور﴾ أي دخانٌ شديد السواد.

﴿ال﴾ المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يُهِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة].

﴿الْحَنْثُ الْعَظِيمُ﴾ أي الذنب العظيم، وهو الشرك بالله.

﴿ال﴾ المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿فَنَذَرُونَ شُربَ الْهَمِيرِ﴾ [الواقعة].

﴿الْهَمِير﴾ هي الإبل العطشى التي لا ترتوي بسبب داءٍ يصيبها.

﴿الْمَفْرِدةُ الْخَامِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا هُطْدَمًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ أي تعجبون بما نزل بزر عكم.

﴿الْمَفْرِدةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَفَرَبِّيْمُ النَّارَ الَّتِي تُرُونَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿تُرُونَ﴾ أي توقدون.

﴿الْمَفْرِدةُ السَّابِعَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَمَتَّعَنَا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿لِلْمُقْوِينَ﴾ أي للمسافرين.

﴿أَمَا الْمَفْرِدةُ الثَّامِنَةُ وَالْآخِيرَةُ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَفِهَدَا الْحَدِيثَ أَنْتُمْ مُدَهْنُونَ﴾ [الواقعة].

كلمة ﴿مُدَهْنُونَ﴾ أي مكذبون.



المجلس الثامن والستون بعد المائة

ننتدي بسورة الحديد.

المفردات الأولى والثانية والثالثة والرابعة:

في قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

﴿الْأَوَّلُ﴾ أي الذي ليس قبله شيء.

﴿وَالْآخِرُ﴾ الذي ليس بعده شيء.

﴿وَالظَّاهِرُ﴾ أي الذي ليس فوقه شيء.

﴿وَالبَاطِنُ﴾ أي الذي ليس دونه شيء.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿شَمَّ يَهِيجُ فَتَرَنُهُ مُصْفَرًا﴾ [الحديد: ٢٠].

كلمة ﴿يَهِيجُ﴾ أي يبس.

المفردة السادسة:

في قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [الحديد: ٢٢].

﴿مَنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ أي من قبل أن نخلق الخليقة.

أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمَكْثُوا أَنْقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتُكُمْ كِفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾

[الحديد: ٢٨].

كلمة ﴿كِفَلَيْنِ﴾ أي ضعفين.



المجلس التاسع والستون بعد المائة

نبتديء بسورة المجادلة.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَبَّةٍ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا﴾ [المجادلة: ٣].

كلمة ﴿مَنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا﴾ أي من قبل أن يستمتعوا بالجماع.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَتَأَمَّهَا الَّذِينَ إِمَّا نَفَّذُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ نَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَقْسِحَ اللَّهُ كُمْ وَإِذَا قِيلَ أَشْرُرُوا فَأَشْرُرُوا﴾ [المجادلة: ١١].

كلمة ﴿أَشْرُرُوا﴾ أي قوموا من مجالسكم.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَخْذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [المجادلة: ٦].

﴿جُنَاحٌ﴾ أي وقایة لهم من القتل.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَيْتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

كلمة ﴿بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ أي بنصرٍ وتأييدٍ.



المجلس السبعون بعد المائة

نبتدئ بسورة الحشر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيْرِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ [الحشر: ٢].

﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ أي لأول إخراج لهم من المدينة إلى الشام، وهم بنو النضير.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِسَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا فَإِيمَانَ عَلَى أَصْوَلِهَا﴾ [الحشر: ٥].

كلمة ﴿لِسَنَةٍ﴾ أي نخلة أو نوع من أنواع النخل.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ [الحشر: ٦].

كلمة ﴿وَمَا أَفَاءَ﴾، أفاء أي من الفيء وهو ما أخذ من الكفار بغير قتال، أما الغنيمة هو ما أخذ من الكفار بقتالٍ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَرِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦].

كلمة ﴿فَمَا أَوْجَحْتُمْ﴾ أي ما أسرعتم في طلبه مما تركبونه من خيلٍ وإبلٍ.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ إِيمَانُهُمْ خَاصَّةً﴾ [الحشر: ٩].

كلمة ﴿خَاصَّةً﴾ أي حاجة وفقر.



المجلس الحادي والسبعون بعد المائة

نبدئ بسورة المتحنة.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [المتحنة: ١٠].

﴿بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ أي بعقود نكاح زوجاتكم الكافرات أو المرتدات.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِنَّ بُهْتَنَّ يَقْتَرِنُهُ، بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [المتحنة: ١٢].

﴿يَقْتَرِنُهُ، بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ أي بأن لا يلحقوا بأزواجهن أولادًا ليسوا منهم.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في سورة الصاف في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

﴿لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

الحواريون هم خاصة أصحاب عيسى ﷺ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في سورة الجمعة في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّيْتَنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [الجمعة: ٢].

﴿الْأُمَّيْتَنَ﴾ هم العرب الذين لا يقرؤون وليس لهم كتاب.

﴿أَمَا الْمُنْدَدَةُ الْخَامِسَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾

[ال الجمعة: ٥]

كلمة ﴿أَسْفَارًا﴾ أي كتبًا.



المجلس الثاني والسبعون بعد المائة

نبتدئ بسورة المنافقون.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَنْخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ٢].

كلمة ﴿جَنَّةً﴾ أي ستر وواقية.

﴿أَنْخَذُوا أَيْمَنَهُمْ﴾ أي أقسموا وحلقوا بالله ﷺ بأنهم مؤمنون ليجعلوا ذلك ستراً وواقية من الوقوع في العذاب.

﴿المفردة الثانية﴾:

في سورة التغابن في قوله تعالى: ﴿فَإِنْمَا يُبَارِكُ اللَّهُورَسُولُهُ وَالْأُتُورُ الَّذِي أَنْزَلَنَا﴾ [التغابن: ٨].

﴿وَالْأُتُورُ﴾ أي القرآن.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمِعُ كُلُّ رَجُلٍ مُّجْمَعٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩].

﴿يَوْمُ الْتَّغَابُنِ﴾ هو يوم القيمة، وسمى بالتعابن لأن الكفار يغبنون فيه بعد أن ظنوا أنهم على حق وإن المسلمين على باطل، فغبنوا عندما رأوا الحق يوم القيمة بسبب تركهم الإيمان.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق: ٣].

﴿بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ أي أن الله لا يفوته شيء، ولا يعجزه مطلوب.

﴿الْمَفْرُودَةِ الْخَامِسَةِ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَنْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦].

﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ أي حسب طاقتكم ووسعكم.

﴿أَمَا الْمَفْرُودَةِ السَّادِسَةِ وَالْأُخِيرَةِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَاصِمْ فَسَرْضُعْ لَهُ أُخْرَى﴾ [الطلاق: ١].

كلمة ﴿تَعَاصِمْ﴾ أي تشاھتم في الإرضاع، فامتنع الأب عن دفع الأجرة، وامتنعت الأم عن الإرضاع.



المجلس الثالث والسبعون بعد المائة

نبتديء بسورة التحرير.

﴿المردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِن نُوبَاء إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحرير: ٤].

كلمة ﴿صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ أي مالت قلوبكم إلى محبة ما كرهه النبي ﷺ من إفساد سره.

﴿المردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَرِيمٌ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾

[التحرير: ١٢].

كلمة ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ أي أن الله ﷺ أمر جبريل عليه السلام أن ينفع في جيب قميصها فوصلت النفحة إلى رحمها فحملت بعيسى عليه السلام.

﴿المردة الثالثة﴾:

في سورة الملك في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبَعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا﴾ [الملك: ٣].

كلمة ﴿طَبَاقًا﴾ أي بعضها فوق بعضٍ من غير ماسةٍ.

﴿المردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥].

﴿مَنَاكِبِهَا﴾ أي نواحيها وجوانبها.

﴿الْمَفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [الملك: ١٧].

كلمة ﴿يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ أي يرسل عليكم ريحًا ترجمكم بالحجارة الصغيرة.

﴿الْمَفْرِدَةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿بَلْ لَجُوا فِي عُنُودٍ وَنُفُورٍ﴾ [٢١] [الملك].

كلمة ﴿لَجُوا﴾ أي تمادوا واستمروا.

﴿أَمَّا الْمَفْرِدَةُ السَّابِعَةُ وَالْآخِيرَةُ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا ذُكِرَ عَوْرَافَ مَنْ يَأْتِكُمْ بِمَا مَعِينِ﴾ [٢٠] [الملك].

كلمة ﴿مَعِينِ﴾ أي جارٍ على وجه الأرض تراه الأعين.



المجلس الرابع والسبعون بعد المائة

نبتدئ بسورة القلم.

﴿المفردان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ [القلم].

﴿عُتْلٌ﴾ أي كثير الآثام، غليظ في كفره.

أما كلمة ﴿زنِيم﴾ وهو الذي ينسب إلى غير أبيه.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا بِلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَحَبَّ الْجَنَّةَ إِذْ أَفْسَدُوا لِيَصْرِمُهُمَا مُضِيِّعِينَ﴾ [القلم].

[القلم].

كلمة ﴿وَلَا يَسْتَنُون﴾ أي لم ينعوا استثناء حصة للمساكين، ولم يستثنوا بقول إن شاء الله.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَاطِئٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاجِيُونَ﴾ [القلم].

الصرىم هو الليل المظلم.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَعَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ﴾ [القلم].

﴿علَى حَرَدٍ﴾ أي على نيتهم السيئة وهي منع المساكين.

﴿المفردة السادسة﴾

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِعُونَ﴾ [القلم].

﴿يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِ﴾ أي أن ربنا يكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء.

فيسجد المؤمنون ولا يستطيع المنافقون كما ورد ذلك في الحديث الصحيح.

﴿أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾

في قوله تعالى: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْبُرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهُمَّرْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم].

﴿الْحَدِيثِ﴾ أي القرآن الكريم.



المجلس الخامس والسبعون بعد المائة

لا نزال في سورة القلم.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [٤٥] [القلم].

كلمة ﴿وَأَنْتَ لَهُمْ﴾ أي أمهلهم وأطيل أعمارهم.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْتَلِمُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ [٤٦] [القلم].

كلمة ﴿مَغْرِمٍ﴾ أي أجرة وغرامة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مُكْظُومٌ﴾ [٤٧] [القلم].

كلمة ﴿مُكْظُومٌ﴾ أي محتلٌ غمًا.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْفَنُوكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سِمِعُوا الْذِكْرَ﴾ [٥١] [القلم].

كلمة ﴿يُزْفَنُوكَ﴾ أي يصيرونك بالعين.



المجلس السادس والسبعون بعد المائة

نبتدئ بسورة الحاقة.

﴿ المُفْرَدَةُ الْأُولَى﴾ :

في قوله تعالى: ﴿الْحَاقَةُ ۖ مَا الْحَاقَةُ ۚ﴾ [الحاقة].

كلمة ﴿الْحَاقَةُ﴾ اسمٌ من أسماء يوم القيمة، وسميت بذلك لأنها متحققة الواقع.

﴿ المُفْرَدَةُ الْثَانِيَةُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ ثَمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۖ﴾ [الحاقة].

القارعة كذلك اسمٌ من أسماء يوم القيمة، وسميت بذلك لأنها تقع القلوب.

﴿ المُفْرَدَةُ الْثَالِثَةُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّا مُؤْمِنُوْ فَاهْلِكُوْنَا بِالْطَّاغِيَةِ ۖ﴾ [الحاقة].

الطاغية أي الصيحة التي تجاوزت الحد في شدتها.

﴿ المُفْرَدَةُ الرَّابِعَةُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَمَآءَادٌ فَاهْلِكُوْنَا بِرِيجِ سَرَصِّ عَاتِيَةٍ ۖ﴾ [الحاقة].

وَمَنِيَّةٌ أَيَّامٌ حُسُومًا﴾ [الحاقة].

﴿ حُسُومًا﴾ أي متتابعاتٍ لا تقطع ولا تفتر.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَاتَبُهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيْهِ﴾ [الحقة].

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أي أصول النخل.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَّةً﴾ [الحقة].

كلمة ﴿رَّابِيَّةً﴾ أي بالغة في الشدة.

﴿المفردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلِينَ﴾ [الحقة].

كلمة ﴿غَسْلِينَ﴾ أي صدید أهل النار.

﴿أما المفردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ [الحقة].

﴿الْوَتِينَ﴾ هو نيات القلب، وهو عرق متصل بالقلب إذا قطع مات صاحبه.





المجلس السابع والسبعون بعد المائة



نبتئ بسورة المعارج.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿بَرَكَ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِج﴾ [المعارج].

﴿ذِي الْمَعَارِج﴾ أي صاحب العلو والجلال.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاوَاتُ كَلْمَهْلٍ﴾ [المعارج].

﴿كَلْمَهْلٍ﴾ أي تكون سائلةً كحثالة الزيت.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجَأْلُ كَالْعَهْنِ﴾ [المعارج].

العهن هو الصوف المصبوغ المنفوش الذي ذرته الرياح.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾ [المعارج].

﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾ أي تنزع بشدة حرها فروة الرأس وسائل أطراف البدن.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَنَ﴾ [المعارج].

﴿وَجَمِيعَ فَاقْعَدَ﴾ أي جمع ماله في وعاءٍ ولم يؤدّ حق الله فيه.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ [٤٦] ﴿لِسَأْلِ الْمَحْرُومِ﴾ [٤٥] [المعارج].

﴿وَالْمَحْرُومِ﴾ الذي لا يسأل الناس تعففاً.

﴿المفردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عِزِيزٌ﴾ [٣٧] [المعارج].

كلمة ﴿عِزِيزٌ﴾ أي جماعاتٌ متعددةٌ متفرقةٌ.

﴿أما المفردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَّاً كَانُوهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفَضُونَ﴾ [٤٣] [المعارج].

كلمة ﴿يُوْفَضُونَ﴾ أي يهرونون ويسرعون.



المجلس الثامن والسبعون بعد المائة

نبتدىء بسورة نوح.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْخَرُ لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [نوح].

﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾ أي الموت، لو جاء لا يؤخر أبداً.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح].

السراج كما هو معروف هو آلٰهٗ يوضع فيها الزيت، ثم يوضع فيه الفتيل فتشتعل، فيخرج منها نورٌ مع وجود حرارةٍ.

﴿إِذَا سِرَاجًا﴾ أي مضيئاً مع وجود الحرارة، أما في القمر فهو مجرد نورٌ مضيء من غير حرارةٍ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا نَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾ [نوح].

كلمة ﴿دِيَارًا﴾ أي لا ترك أحداً من الكافرين حياً يدور ويتحرك.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ [نوح].

﴿نَبَارًا﴾ أي هلاكاً وخسراناً.



المجلس التاسع والسبعون بعد المائة

نبدأ بسورة الجن.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ تَعَلَّمَ جَدًّا مَا أَنْتَ مُخْرِجٌ صَحِّهَ وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن].

﴿جَدٌ رَبِّنَا﴾ أي تعلّم عظمة ربنا وجلاله.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَاطًا﴾ [الجن].

﴿سَفِيهِنَا﴾ أي الشيطان.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَاطًا﴾ [الجن].

﴿شَطَاطًا﴾ أي بعيداً عن الحق.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْيَّةً حَرَّاسًا شَدِيدًا وَشَهِيدًا﴾ [الجن].

ما معنى ﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ أي طلبنا بلوغ السماء لاستراق السمع.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا مِنَ الظَّالِمُونَ وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَيقَ قِدَادًا﴾ [الجن].

﴿ طرائق قدداً ﴾ أي فرق ومذاهب مختلفة.

﴿ المفردة السادسة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا ظنَّنَا أَنَّ لَنْ نُعِزِّزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِزِّزَهُ هَرَبًا ﴾ [الجن].

كلمة ﴿ ظنناً ﴾ ليست بمعنى الشك، ولكن بمعنى أيقناه.

﴿ المفردة السابعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ﴾ [الجن].

﴿ ولا رهقاً ﴾ أي ولا ظلمًا يصاحبه ويلاحقه بزيادة في سيئاته.

﴿ المفردة الثامنة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِدَاءً ﴾ [الجن].

﴿ لِدَاءً ﴾ أي جماعاتٍ متراكمةٍ بعضها فوق بعضٍ من شدة الازدحام لسماع القرآن الكريم.

﴿ المفردة التاسعة: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَحَدًا ﴾ [الجن].

كلمة ﴿ مُتَحَدًا ﴾ أي ملجاً أفر إليه من عذاب الله.

﴿ أما المفردة العاشرة والأخيرة لهذا المجلس: ﴾

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي سَأَقِبُ مَا تُوعِدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَيْقَ أَمْدًا ﴾ [الجن].

كلمة ﴿ إِنْ أَدْرِي سَأَقِبُ ﴾ أي لا أدرى.



المجلس الثانون بعد المائة

نبتدئ بسورة المزمل.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الْمُزَمْلُ﴾ [المزمل].

كلمة ﴿الْمُزَمْلُ﴾ أي المتغطي بثوبه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاسِهَةَ الْأَيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً وَأَقْوَمُ قِيلَ﴾ [المزمل].

﴿نَاسِهَةَ الْأَيْلِ﴾ أي العبادة التي تنشأ في جوف الليل.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي الْهَارِ سَبَحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل].

﴿سَبَحًا﴾ أي تصرفًا وتقلباً في مصالحة.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل].

كلمة ﴿أَنْكَالًا﴾ أي قيوداً ثقيلة.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَاعْصَمَةً وَعَدَابًا أَلِيمًا﴾ [المزمل].

﴿ذَاغْصَةٌ﴾ أي طعام ينشب في الحلق ولا يستساغ لكراهته.

﴿أَمَا الْمُنْرِدُتَانِ السَّادِسَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْأَخِيرَتَانِ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ وَكَانَتِ الْجَهَنَّمُ كَثِيرًا مَّهْيَلًا﴾ [المزمول: ١٤]

﴿كَثِيرًا﴾ أي رملًا مجتمعاً.

وَأَمَا ﴿مَهْيَلًا﴾ أي سائلًا متناشرًا.



المجلس الحادي والثانون بعد المائة

نبتدئ بسورة المدثر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَثَّرُ﴾ [المدثر].

﴿الْمُدَثَّرُ﴾ أصله المتذر أي المتغطى بشيابه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْرُّجْزَ فَاهْجِرْ﴾ [المدثر].

﴿وَالْرُّجْزَ﴾ أي الأصنام وكل أعمال الشرك.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْعِنْ شَتَّكِرْ﴾ [المدثر].

﴿وَلَا تَنْعِنْ شَتَّكِرْ﴾ أي لا تعطي العطية لتحصل أكثر منها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِرَّ فِي الْأَنْفُرِ﴾ [المدثر].

﴿الْأَنْفُرِ﴾ هو الصور الذي ينفع فيه يوم البعث.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿سَارِهْقُهُ، صَعُودًا﴾ [المدثر].

﴿سَأْرِهْقَهُ، صَعُودًا﴾ أي سأكلفه عذابا شاقا لا راحة له منه.

﴿المردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَسَ وَبَرَ﴾ [المدثر].

كلمة ﴿وَبَرَ﴾ أي اشتد في العبوس.

﴿المردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿حَقَّ أَنَّا لِلْيَقِينِ﴾ [المدثر].

﴿الْيَقِينُ﴾ أي الموت

﴿أما المردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

وأما المفرد الثامنة: ﴿فَرَّتِ مِنْ قَسَوَرَم﴾ [المدثر].

﴿قَسَوَرَم﴾ أي الأسد الكاسر.



المجلس الثاني والثانون بعد المائة

نُبْدِئ بِسُورَة الْقِيَامَةِ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذَا رَأَوْهُ﴾ [القيامة].

﴿بِرِّ الْبَصَرِ﴾ أي تحير البصر واندهش فزعًا مما رأى من أهوال يوم القيمة.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَوْزَرَ﴾ [القيامة].

﴿لَوْزَرَ﴾ أي لا ملجأ ولا منجى له من الله.

﴿الْمَفْرَدةُ الْثَالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿تُظْنَى أَنْ يَقْعُلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة].

كلمة ﴿فَاقِرَةٌ﴾ أي مصيبة عظيمة تقسم فقار الظهر.

﴿الْمَفْرَدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَنْوَكُ نُطْفَةٌ مِّنْ نَبِيٍّ يُعْنَى﴾ [القيامة].

كلمة ﴿يُعْنَى﴾ أي يصب في الرحم.

﴿الْمَفْرَدةُ الْخَامِسَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْسَاجَ بَنِيلِهِ فَجَعَلْنَاهُ سَيِّمًا بَصِيرًا﴾ [الإنسان].

كلمة ﴿أَمْشَاج﴾ أي نطفة مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة.

﴿المردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ بِالنَّدْرِ وَخَافُونَ بِمَا كَانَ شُرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان] .

كلمة ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ أي فاشياً و منتشرًا على الناس.

﴿المردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا فَقَطَّرِيرًا﴾ [الإنسان] .

كلمة ﴿فَقَطَّرِيرًا﴾ أي شديد العبوس.

﴿المردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شَتَّنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبَدِيلًا﴾ [الإنسان] .

﴿وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أي أحکمنا خلقهم.



المجلس الثالث والثامنون بعد المائة

نبتدئ بسورة المرسلات.

﴿ المفردة الأولى ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عَرْفًا ﴾ [المرسلات].

﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عَرْفًا ﴾ أي أن الله ﷺ يقسم بالرياح تهب متتابعةً.

﴿ المفردة الثانية ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴾ [المرسلات].

قسمٌ من الله ﷺ بالرياح شديدة الهبوب المهلكة.

﴿ المفردة الثالثة ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّشَرَتِ نَشَرًا ﴾ [المرسلات].

ويقسم الله ﷺ بالملائكة الموكلين بالسحب يسوقونها حيث يشاء الله.

﴿ المفردة الرابعة ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْفَرِقَتِ فَرَقًا ﴾ [المرسلات].

ويقسم الله ﷺ بالملائكة التي تنزل من عند الله بما يفرق به بين الحق والباطل، والحلال والحرام.

﴿ المفردة الخامسة ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ فَالْمُلْقَيَتِ ذَكَرًا ﴾ [المرسلات].

قسمٌ من الله ﷺ بالملائكة التي تتلقى الوحي من الله ﷺ وتنزل به إلى الأنبياء.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُفْتَنُوا﴾ [المرسلات].

﴿أُفْتَنُوا﴾ أي أن الرسل جعل لهم وقت وأجل للفصل بينهم وبين أقوامهم.

﴿المفردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاناً﴾ [المرسلات].

كلمة ﴿كِفَاناً﴾ أي وعاء يجمع الأحياء والأموات.

﴿المفردة الثامنة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي شَكَرَرِ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات].

﴿كَالْقَصْرِ﴾ أي كالبناء المشيد العظيم، ارتفاعاً وضخامةً.

﴿أما المفردة التاسعة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَانَهُ حِنْلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات].

﴿حِنْلَتٌ صُفْرٌ﴾ أي أن الشر المتطاير في نار جهنم كأنها جمال سوداء تميل إلى الصفرة.



المجلس الرابع والثانون بعد المائة

نبتدئ بسورة النبأ.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ [النبا].

﴿النَّبِيُّ الْعَظِيمُ﴾ هو القرآن الكريم الذي فيه نبأ البعث.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعْصَرَتِ مَاءً نَجَاجًا﴾ [النبا].

﴿الْمَعْصَرَت﴾ أي السحب المطرة.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّتِ الْفَافًا﴾ [النبا].

﴿الْفَافًا﴾ أي بساتين ملتفةً أشجارها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحَقَابًا﴾ [النبا].

﴿أَحَقَابًا﴾ أي دهوراً متتابعةً لا تقطع.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَيْمَانَ وَغَسَاقًا﴾ [النبا].

﴿وَعَسَافًا﴾ أي صدید أهل النار.

﴿المردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [النَّبَأُ] ٢١.

﴿مَفَازًا﴾ أي فوزاً بدخولهم الجنة.

﴿المردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا﴾ [النَّبَأُ] ٢٢.

﴿وَكَوَاعِبَ﴾ أي حديثات السن، أثداوهن مستديره، مع ارتفاع يسير.

أما الكلمة ﴿أَزْرَابًا﴾ أي مستويات في السن.

﴿المردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَكَأسَادِهَا فَا﴾ [النَّبَأُ] ٢٣.

﴿وَكَأسَادِهَا فَا﴾ أي كأساً ممتلئاً بالحمر.





المجلس الخامس والثانون بعد المائة

نبتديء بسورة النازعات.

﴿المفردان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالنَّزِعَتِ غَرْقاً﴾ [النازعات].

﴿وَالنَّزِعَتِ﴾ قسمٌ بالملائكة تزعُّ أرواح الكفار، والله أَن يقسم بما شاء من مخلوقاته.

﴿أَمَا غَرْقاً﴾ وهي نزعًا شديدًا.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالنَّشِطَتِ شَطَا﴾ [النازعات].

﴿وَالنَّشِطَتِ﴾ قسمٌ بالملائكة تسلُّ أرواح المؤمنين برفقٍ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالسَّبِحَتِ سَبِحاً﴾ [النازعات].

﴿وَالسَّبِحَتِ﴾ قسمٌ بالملائكة التي تسبح عند نزولها من السماء، وعند صعودها.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَالسَّيْقَتِ سَيْقاً﴾ [النازعات].

﴿فَالسَّيْقَتِ﴾ أي الملائكة تسارع وتسابق إلى تنفيذ أمر الله.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَالْمُدَرَّبَاتِ أَمْرًا﴾ [النازعات].

﴿فَالْمُدَرَّبَاتِ﴾ قسمٌ بالملائكة المنفذات لأوامر الله.

﴿المفردتان السابعة والثامنة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِمَةُ ٦ تَبْعُثُهَا الرَّادِفَةُ ٧﴾ [النازعات].

﴿الرَّاحِمَةُ﴾ هي النفخة الأولى وهي نفخة الصلوة.

وأما ﴿الرَّادِفَةُ﴾ وهي النفخة الثانية وهي نفخة البعث.

﴿المفردة التاسعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَئْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠﴾ [النازعات].

﴿الْحَافِرَةُ﴾ أي الحالة التي كنا فيها في الأرض.

﴿المفردة العاشرة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٤﴾ [النازعات].

﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ أي وجه الأرض.

﴿المفردة الحادية عشر﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَأَرَلَهُ الْأَذِيَّةَ الْكُبْرَى ٢٠﴾ [النازعات].

﴿الْأَذِيَّةَ الْكُبْرَى﴾ هي معجزة العصا واليد البيضاء.

﴿المفردة الثانية عشر﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَأَعْطَشَ لِيَهَا وَأَخْرَجَ ضَحْنَهَا﴾ [النازعات]. ٢٩

﴿وَأَعْطَشَ لِيَهَا﴾ أي أظلم ليلها.

﴿المفردة الثالثة عشر﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا﴾ [النازعات]. ٣٠

﴿دَحَنَهَا﴾ أي بسطها وأودع فيها منافعها.

﴿أما المفردة الرابعة عشر والأخيرة لهذا المجلس﴾ :

في قوله تعالى: ﴿يَسْتَوِنُكُمْ عَنِ الْسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا﴾ [النازعات]. ٤١

كلمة ﴿أَيَّانَ مُرْسَهَا﴾ أي متى وقت حلولها.



المجلس السادس والثانون بعد المائة

نبتديء بسورة عبس.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَكُمْ بِرَدَدٍ﴾ [١٥] ﴿كَمَا سَفَرَ﴾ [١٦] [عبس].

كلمة ﴿سَفَرَ﴾ أي سفراء بين الله وخلقه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَنِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَفْرَهُ﴾ [١٧] [عبس].

﴿فَنِلَ﴾ أي لعن وعذب.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ [١٩] [عبس].

﴿فَقَدَرَهُ﴾ أي خلقه أطواراً.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَعَنْبَا وَقَضَبَا﴾ [٢٠] [عبس].

﴿وَقَضَبَا﴾ أي علغاً للدواب.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَحَدَّابَ غُلْبَا﴾ [٢١] [عبس].

﴿عَلَيْهَا﴾ أي عظيمة الأشجار.

﴿المردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَفِكْهَمَةً وَأَبَانًا﴾ [عبس].

﴿وَأَبَانًا﴾ أي كلاً للبهائم.

﴿المردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ﴾ [عبس].

﴿الصَّاحَةُ﴾ هي صيحة البعث يوم القيمة، وسميت بذلك لأنها تضم الآذان بأهوالها.

﴿أما المردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿تَرْفَعُهَا قَزْرَةٌ﴾ [عبس].

﴿قَزْرَةٌ﴾ أي ذلة وظلمة.



المجلس السابع والثانون بعد المائة

نبتدئ بسورة التكوير.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذَا أَلْتَمْسُ كُورَتٍ﴾ ١ [التكوير].

﴿كُورَتٍ﴾ أي لفت وذهب ضوئها.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ ٤ [التكوير].

﴿الْعِشَارُ﴾ هي النوق الحوامل.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْنُفُوسُ زُوِّجْتُ﴾ ٧ [التكوير].

﴿زُوِّجْتُ﴾ أي قرنت بأمثالها ونظائرها، مثلاً المؤمن يحشر مع المؤمن، والكافر يحشر مع الكافر، وكذلك أكثر تفصيلاً مثلاً أصحاب الغناء يحشرون مع أصحاب الغناء، وأهل الربا يحشرون مع أمثالهم، وأهل البدع يحشرون مع أهل البدع.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْدَدَةُ سُيِّلَتْ﴾ ٨ [التكوير].

﴿الْمَوْدَدَةُ﴾ هي الطفلة تدفن وهي حية.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَاءُ كُشِطَتْ﴾ ١١ [التكوير].

﴿كُشِطَتْ﴾ أي أزيلت.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْلَفَتْ﴾ ١٢ [التكوير].

﴿أُرْلَفَتْ﴾ أي قربت من أهلها.

﴿المفردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسُمُ بِالنَّحْسِ﴾ ١٣ [التكوير].

﴿فَلَا أُقْسُمُ﴾ أي أقسم.

أما ﴿بِالنَّحْسِ﴾ فهي النجوم يختفي نورها بالنهار.

﴿المفردتان الثامنة والتاسعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿الْجَوَارُ الْكُنْسٌ﴾ ١٤ [التكوير].

﴿الْجَوَارُ﴾ أي النجوم تجري في أفلاكها.

وأما ﴿الْكُنْسٌ﴾ فهي النجوم التي تستتر في أبراجها.

﴿المفردة العاشرة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَيْلَلٌ إِذَا عَسَعَ﴾ ١٥ [التكوير].

كلمة ﴿عَسَعَ﴾ أي أقبل بظلمه وأدبر.

﴿الْمَفْرُدَةُ الْخَادِيَّةُ عَشْرٌ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ [١٨] (التكوير).

﴿إِذَا نَفَسَ﴾ أي إذا ظهر ضياؤه.

﴿أَمَا الْمَفْرُدَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرُ وَالْآخِرَةُ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَارِبٍ﴾ [٤٤] (التكوير).

﴿بِضَارِبٍ﴾ أي ببخيل، أي على الوجه.



المجلس الثامن والثانون بعد المائة

نبتدي بسورة الانفطار.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَمْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّهِن﴾ [الانفطار].

﴿بِاللَّهِن﴾ أي يوم الجزاء والحساب.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحْظَيْنِ﴾ [الانفطار].

﴿لحظَيْنِ﴾ أي ملائكة رقباء يكتبون ما تعلمون.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في سورة المطففين في قوله تعالى: ﴿وَلَيْلَلْمُطَفَّفِينَ﴾ [المطففين].

﴿لِلْمُطَفَّفِينَ﴾ أي الذين يخسون الكيل والميزان.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَغَى سِجِّينِ﴾ [المطففين].

كلمة ﴿سِجِّينِ﴾ أي سجين وضيق.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ مَرْفُوعٌ﴾ [المطففين].

كلمة **مَرْفُونٌ** أي مكتوبٌ مفروغٌ منه لا يُزاد فيه ولا يُنقص.

المفردة السادسة:

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لِلَّهَ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين].

كلمة **رَانَ** أي غطَّى.

المفردة السابعة:

في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَابِكِ يَنْظَرُونَ﴾ [المطففين].

كلمة **الْأَرَابِكِ** أي الأسرة المزينة بالستر والثياب.

المفردة الثامنة:

في قوله تعالى: ﴿يُسَقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [المطففين].

رَحِيقٍ أي الخمر الصافي.

المفردة التاسعة:

في قوله تعالى: ﴿خَنْمَهُ، مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦].

خَنْمَهُ، مِسْكٌ أي أن رحيق الخمر الصافي نهايته برائحة المسك.

أما المفردة العاشرة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَجْهَمِ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين].

تَسْنِيمٍ هي عين في أعلى الجنة.



المجلس التاسع والثانون بعد المائة

نبتدي بسورة الانشقاق.

﴿المفردان الأولى والثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَذَنْتِ لِرَبَّهَا وَحْقَتْ﴾ [الانشقاق].

﴿وَأَذَنْتِ لِرَبَّهَا﴾ أي أطاعت أمر ربه، أما الكلمة ﴿وَحْقَتْ﴾ أي حق لها أن تطيع أمر الله ﷺ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق].

كلمة ﴿مُدَّتْ﴾ أي بسطت واتسعت ودكت جبالها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾ [الانشقاق].

كلمة ﴿كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ﴾ أي ساع إلى ربك.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ طَنَّ أَنَّ لَنْ يَحْوِرَ﴾ [الانشقاق].

﴿لَنْ يَحْوِرَ﴾ أي لن يرجع إلى ربه ليحاسبه.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَلَّلَ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق].

كلمة **﴿وَسَقَ﴾** أي جمع.

﴿المردة السابعة﴾

في قوله تعالى: **﴿وَالْقَمَرِ إِذَا أَسَقَ﴾** **١٨** [الانشقاق].

كلمة **﴿أَسَقَ﴾** أي اكتمل نوره وأصبح بدرًا.

﴿المردة الثامنة﴾

في قوله تعالى: **﴿لَتَرَكُنَّ طَبَّاقًا عَنْ طَبَقِ﴾** **١٩** [الانشقاق].

﴿طَبَّاقًا عَنْ طَبَقِ﴾ أي أطواراً متعددة، وأحوالاً متباعدة، من نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم النفح في الروح، ثم الموت، ثم البعث، ثم الشور - نسأل الله **ﷻ** أن يحسن لنا ولكلم الختام -.

﴿أما المردة التاسعة والأخيرة لهذا المجلس﴾

في قوله تعالى: **﴿وَأَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِنُ﴾** **٢٠** [الانشقاق].

كلمة **﴿يُوعِنُ﴾** أي يكتمون في صدورهم من العناد والكذب.



المجلس التسعون بعد المائة

ننتدي بسورة البروج.

﴿المردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ﴾ [البروج].

﴿ذَاتُ الْبُرُوجِ﴾ أي ذات المنازل التي تمر بها الشمس والقمر.

﴿الفردان الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج].

﴿وَشَاهِدٍ﴾ أي أن الله ﷺ يقسم بكل شاهدٍ يشهد.

﴿وَمَشْهُودٍ﴾ أي كل ما شهد عليه، والله أَن يقسم بما شاء من مخلوقاته، ولا يجوز للمخلوق أن يقسم إلا بالله ﷺ.

﴿المردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فُلِلَّا حَجَبُ الْأَخْدُودِ﴾ [البروج].

﴿الْأَخْدُودِ﴾ هو الشق العظيم الذي شق في الأرض لحرق المؤمنين.

﴿أما المردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَنَتُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾

﴿الْحَرِيق﴾ [البروج].

كلمة ﴿فَنَتُوا﴾ أي حرقوا المؤمنين.



المجلس الحادي والتسعون بعد المائة

نبتدىء بسورة الطارق.

﴿الْمَفْرِدةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ﴾ [الطارق].

﴿وَالْطَّارِقُ﴾ هو النجم الذي يطلع بالليل.

﴿الْمَفْرِدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿الْجِيمُ الْتَّاقِبُ﴾ [الطارق].

كلمة ﴿الْتَّاقِبُ﴾ أي المضيء، المتوجه.

﴿الْمَفْرِدةُ الْثَالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلُبِ وَالثَّرَبِ﴾ [الطارق].

﴿الْصُّلُبُ﴾ هو ظهر الرجل، أما ﴿وَالثَّرَبِ﴾ فهو عظام صدر المرأة.

﴿الْمَفْرِدةُ الْخَامِسَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّبْعِ﴾ [الطارق].

﴿ذَاتُ الرَّبْعِ﴾ أي ذات المطر المتكرر.

﴿الْمَفْرِدةُ السَّادِسَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ﴾ [الطارق].

﴿ذَاتُ الصَّدْعِ﴾ أي ذات التشقق بما يتخللها من نبات.

﴿أَمَا الْمُفْرَدَتَانِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْأَخِيرَتَانِ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾ :

في سورة الأعلى في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ عُثَيْدَةً أَحْوَى﴾ [الأعلى].

أما كلمة ﴿عُثَيْدَةً﴾ أي جافاً.

وأما ﴿أَحْوَى﴾ أي متغيراً إلى السوداد.



﴿الْمَلْكُ ثَانِي وَالْتَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ﴾

نبتدئ بسورة الغاشية.

﴿الْمَفْرِدةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ الْغَنِشِيَّةِ﴾ ١ [الغاشية].

﴿الْغَنِشِيَّةِ﴾ هي اسم من أسماء يوم القيمة، وسميت بذلك لأنها تغشى الناس بأهوالها.

﴿الْمَفْرِدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ﴾ ٢ [الغاشية].

﴿خَشِعَةٌ﴾ أي ذليلة منكسرة.

﴿الْمَفْرِدةُ الْثَالِثَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿تُشْقَى مِنْ عَيْنِ إِرَانِيَّةٍ﴾ ٣ [الغاشية].

كلمة ﴿إِرَانِيَّةٍ﴾ أي متناهية في شدة الحرارة.

﴿الْمَفْرِدةُ الرَّابِعَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَيَسْ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ ٤ [الغاشية].

كلمة ﴿ضَرِيعٍ﴾ نبت من الشوك ملتتصق بالأرض، وهو من شر الطعام وأخبثه.

﴿الْمَفْرِدةُ الْخَامِسَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ﴾ ٥ [الغاشية].

كلمة ﴿وَنَارِقٌ﴾ أي وسائل.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَزَرَابِيٌّ مَبْتُوْتَهُ﴾ [الغاشية].

﴿وَزَرَابِيٌّ﴾ أي بُسطٌ.



المجلس الثالث والتسعون بعد المائة

نبتدئ بسورة الفجر.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۖ وَلَيَالٍ عَشْرِ﴾ [الفجر].

﴿وَلَيَالٍ عَشْرِ﴾ التي أقسم بها الله ﷺ هي الليالي العشر الأولى من ذي الحجة.

﴿المفردتان الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر].

﴿وَالشَّفْعُ﴾ هو يوم الأضحى وهو اليوم العاشر.

﴿وَالْوَتْرُ﴾ هو يوم عرفة، وقيل كل شفعٍ ووترٍ.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَيَّلَ إِذَا يَسَرِ﴾ [الفجر].

كلمة ﴿يَسَرِ﴾ أي يسري بظلماته.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في لقوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر].

﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ أي لصاحب عقلٍ.

﴿المفردة السادسة﴾

في قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر].

كلمة ﴿جَابُوا﴾ البعض يظن جابوا أي أتوا به، وهذا غير صحيح، ﴿جَابُوا﴾ أي قطّعوا الصخر في الواد.

﴿المفردة السابعة﴾

في قوله تعالى: ﴿وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ﴾ [الفجر].

﴿ذِي الْأَوْنَادِ﴾ أي صاحب الجنود الذين ثبتو ملكه.

﴿المفردة الثامنة﴾

في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْنَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَنَنِ﴾ [الفجر].

كلمة ﴿فَقَدَرَ﴾ أي ضيق عليه رزقه.

﴿المفردة التاسعة﴾

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْكُضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِ﴾ [الفجر].

كلمة ﴿وَلَا تَحْكُضُونَ﴾ أي لا يحث بعضكم بعضًا.

﴿أما المفردتان العاشرة والحادية عشر والأخيرتان لهذا المجلس﴾

في قوله تعالى: ﴿وَتَأْكِلُونَ الْتِرَاثَ أَكْلَ لَمَّا﴾ [الفجر].

﴿الْتِرَاثَ﴾ أي الميراث، وأما الكلمة ﴿لَمَّا﴾ أي شديداً.





المجلس الرابع والتسعون بعد المائة



نبتدىء بسورة البلد.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ ١ [البلد].

﴿الْبَلَدِ﴾ في هذه الآية هي مكة.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ ٢ [البلد].

﴿حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ أي يا محمد البلد مكة حلال لك تقاتل فيها، وقد أحلت له ساعةً من نهارٍ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَنَ فِي كَبِيرٍ﴾ ٣ [البلد].

كلمة ﴿كَبِيرٍ﴾ مأخوذه من مكابدة الحياة الدنيا، بمعنى الشدة والمعاناة.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَبْدَأَ﴾ ٤ [البلد].

﴿أَبْدَأَ﴾ أي كثيراً.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْسَهُ النَّجَدَيْنِ﴾ ٥ [البلد].

﴿النَّجَدَيْن﴾ هما طريق الخير والشر.

﴿المفردة السادسة﴾:

في قوله تعالى: **﴿فَلَا أَفْنَحَ الْعَقَبَةَ﴾** [١١] [البلد].

﴿فَلَا أَفْنَحَ الْعَقَبَةَ﴾ أي هلا اجتاز مشقة الآخرة بهاله.

﴿المفردة السابعة﴾:

في قوله تعالى: **﴿أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾** [١٢] [البلد].

﴿مَسْغَبَةٍ﴾ أي الماجاعة الشديدة.

﴿أما المفردة الثامنة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: **﴿أَوْ مُسْكِنًا ذَا مَرْبَةٍ﴾** [١٣] [البلد].

﴿ذَا مَرْبَةٍ﴾ أي معدماً لا شيء عنده.



المجلس الخامس والتسعون بعد المائة

نبتدئ بسورة الشمس.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَلَّا رُضِّ وَمَا طَحَنَهَا﴾ [الشمس].

كلمة ﴿طَحَنَهَا﴾ أي بسطها.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَنَهَا﴾ [الشمس].

كلمة ﴿دَسَنَهَا﴾ أي أخفى نفسه في المعاصي.

﴿المفردتان الثالثة والرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَكَذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمِدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنِبِهِمْ فَسَوَّنَهَا﴾ [الشمس].

[الشمس].

﴿فَدَمِدَمَ﴾ أي أطبق عليهم العقوبة.

أما الكلمة ﴿فَسَوَّنَهَا﴾ أي عمهم بالعذاب فلم يفلت منهم أحد.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في سورة الليل: ﴿إِنَّ سَعِيدَكُ لشَّقَ﴾ [الليل].

﴿لشَّقَ﴾ أي مختلف، منكم من يعمل للدنيا، ومنكم من يعمل للأخرة.

﴿أَمَا الْمُفْرِدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخْرِيَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَمْ يَرَأْ إِذَا تَرَدَّى﴾ [الليل].

كلمة **تردى** أي وقع في النار.



المجلس السادس والتسعون بعد المائة

نبتدىء بسورة الضحى.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۖ وَاللَّيْلٌ إِذَا سَجَنَ ۚ﴾ [الضحى].

كلمة سجن أي غطى الكون بظلامه.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَاتَنَ ۚ﴾ [الضحى].

كلمة وما قاتن أي وما أبغضك.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَاغْفَقَ ۚ﴾ [الضحى].

كلمة عاليأ أي فقيراً.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في سورة الشرح في قوله تعالى: ﴿وَوَضَعَنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۚ﴾ [الشرح].

﴿وِزْرَكَ﴾ أي ذنبك.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغَتْ فَانْصَبَ ۚ﴾ [الشرح].

﴿فَانْصَبَ﴾ أي فجد في العبادة، أي بعد ما تفرغ من أعمال الدنيا.



المجلس السابع والتسعون بعد المائة

نُبْتَدِئ بِسُورَةِ التِّينَ.

﴿الْمَفْرَدةُ الْأُولَى﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التِّينَ].

كَلْمَةُ ﴿سِينِينَ﴾ أَيْ سِينَاءً.

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ أَيْ جَبَلُ طُورِ سِينَاءِ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى ﷺ.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّانِيَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ رَدَّنَاهُ أَسْفَلَ سَقْلِينَ﴾ [التِّينَ].

﴿أَسْفَلَ سَقْلِينَ﴾ أَيْ النَّارُ، إِنْ لَمْ يَطْعِ اللَّهُ ﷺ.

﴿الْمَفْرَدةُ الثَّالِثَةُ﴾:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التِّينَ].

﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ أَيْ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، وَلَا مَنْقُوصٍ.

﴿الْمَفْرَدَتَانِ الرَّابِعَةُ وَالخَامِسَةُ﴾:

فِي سُورَةِ الْعُلُقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَيْنَ لَهُنَّهُ لَنَسْفَمَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [الْعُلُقِ].

كَلْمَةُ ﴿لَنَسْفَمَا﴾ أَيْ لَنَأْخُذْنَهُ أَخْدًا شَدِيدًا عَنِيفًا ثُمَّ نَطْرَحُهُ فِي النَّارِ.

أَمَّا كَلْمَةُ ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ أَيْ مَقْدُومُ الرَّأْسِ.

﴿الْمَفْرُودَةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿فَلَيْسُ نَادِيْهُ﴾ [العلق] . ١٧

﴿نَادِيْهُ﴾ أي أهل مجلسه من قومه وعشيرته.

﴿أَمَا الْمَفْرُودَةُ السَّابِعَةُ وَالْأُخْرِيَّةُ لِهَذَا الْمَجْلِسِ﴾

في قوله تعالى: ﴿سَكَنَعُ الْزَّبَانِيَّةُ﴾ [العلق] . ١٨

﴿الْزَّبَانِيَّةُ﴾ هم ملائكة العذاب.





المجلس الثامن والتسعون بعد المائة

نبتدئ بسورة القدر.

﴿الْمَفْرِدَةُ الْأُولَى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر].

كلمة ﴿الْقَدْرِ﴾ أي الشرف والعظمة والفضل.

﴿الْمَفْرِدَةُ الْثَانِيَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ الْمَلِكِهُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ [القدر].

﴿وَالرُّوحُ﴾ هو جبريل عليه السلام.

﴿الْمَفْرِدَتَانِ الْثَالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ﴾:

في سورة البينة في قوله تعالى: ﴿لَدَيْكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ

﴿تَأْتِيَهُمُ الْبِيْنَةُ﴾ [البينة].

كلمة ﴿مُنْفَكِينَ﴾ أي تاركي كفرهم.

أما الكلمة ﴿الْبِيْنَةُ﴾ فهي العلامات والدلائل التي وعدوا بها في الكتب السابقة.

﴿الْمَفْرِدَةُ الْخَامِسَةُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة].

كلمة ﴿الْقِيَمَةِ﴾ أي الاستقامة.

﴿أَمَا الْمُنْدَةُ السَّادِسَةُ وَالْأُخِيرَةُ هُذَا الْجَلْسُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ خُبُرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة].

كلمة **الْبَرِيَّةِ** أي الخلقة.



المجلس التاسع والتسعون بعد المائة

ونبتدئ بسورة الزلزلة.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَلَهَا ۚ ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۚ ۖ﴾ [الزلزلة].

﴿أَثْقَالَهَا﴾ أي ما في بطنهما من الموتى والكنوز.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا لَّيْرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۚ ۖ﴾ [الزلزلة].

﴿أَشْنَانًا﴾ أي أصنافاً متفرقين.

﴿المفردتان الثالثة والرابعة﴾:

في سورة العاديات في قوله تعالى: ﴿وَالْعَدِيَّتِ ضَبَحًا ۚ ۖ﴾ [العاديات].

﴿وَالْعَدِيَّتِ﴾ هي الخيل التي ت العدو في سبيل الله ﷺ.

أما كلمة ﴿ضَبَحًا﴾ الضبع هو صوت الخيل عندما تجري مسرعةً.

﴿المفردة الخامسة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَالْمُؤْبَدَتِ قَدْحًا ۚ ۖ﴾ [العاديات].

﴿فَالْمُؤْبَدَتِ قَدْحًا﴾ أي الخيل تنقدح من حوافرها النار لشدة عدوها.

﴿الْمَفْرِدَةُ السَّادِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿فَأَثْرَنَّاهُ نَقْعَادًا﴾ [العاديات].

كلمة ﴿نَقْعَادًا﴾ غباراً.

﴿الْمَفْرِدَةُ السَّابِعَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات].

كلمة ﴿لَكَنُودٌ﴾ أي لجحود.

﴿أَمَا الْمَفْرِدَةُ الثَّامِنَةُ وَالْآخِرَةُ هُذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات].

﴿الْخَيْر﴾ أي المال.



المجلس المائتين

نبتدئ بسورة القارعة.

﴿ المُفْرِدةُ الْأُولَى﴾ :

في قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۖ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة].

﴿الْقَارِعَةُ﴾ اسم من أسماء يوم القيمة، وسمي بذلك لأنها تقرع القلوب بأهواها.

﴿ المُفْرِدةُ الثَّانِيَةُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِيَالُ كَالْعَمَنِ الْمَنْفُوشِ﴾ [القارعة].

﴿كَالْعَمَنِ﴾ هو الصوف متعدد الألوان، ينفش باليد فيصبح هباءً فيزول.

﴿ المُفْرِدةُ الثَّالِثَةُ﴾ :

في سورة التكاثر في قوله تعالى: ﴿أَهَمُّكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر].

﴿الْتَّكَاثُرُ﴾ أي التفاخر بكثرة الأموال والأولاد والمتاع.

﴿ المُفْرِدةُ الرَّابِعَةُ﴾ :

في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ زُورُّ الْمَقَابِرِ﴾ [التكاثر].

كلمة ﴿زُورُّ﴾ أي دفتم في القبور، وسميت زيارة لأن القبر ليس مكاناً مستقراً، بل هي حياة مؤقتة تسمى بحياة البرزخ، ثم بعد ذلك الانتقال إلى يوم الحساب، إما إلى جنة أو إلى نار.

﴿الْمَرْدَةُ﴾ الخامسة:

في سورة العصر في قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ﴾ ﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [العصر].

﴿وَالْعَصْرِ﴾ هو اسم للدهر، ويشمل العشي والليل والنهار.

﴿الْمَرْدَةُ﴾ السادس والسابعة:

في سورة الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَهُمَزَةٌ ﴾ [الهمزة].

﴿هُمَزَةٌ﴾ هو اغتياب الناس.

وأما ﴿هُمَزَةٌ﴾ هو عيب الناس والطعن فيهم.

﴿الْمَرْدَةُ﴾ الثامنة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُبَدَّلَ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ [الهمزة].

﴿الْحُطْمَةُ﴾ هي النار، وسميت بذلك لأنها تهشم وتحطم كل ما يلقى فيها.



المجلس الأول بعد المائتين

نبتدئ بسورة الفيل.

﴿المفردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل].

كلمة ﴿أَبَابِيلَ﴾ أي جماعاتٍ متتابعةٍ.

﴿المفردة الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿تَرْمِيمُهُمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِيلٍ﴾ [الفيل].

كلمة ﴿سِجِيلٍ﴾ أي طينٍ متحجرٍ.

﴿المفردة الثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَعَلَاهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُولٍ﴾ [الفيل].

كلمة ﴿كَعَصْفٍ مَّا كُولٍ﴾ أي محطمين كأوراق الشجر اليابسة، أكلتها البهائم ثم رمت بها.

﴿المفردة الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِلَيْكِ فُرَيْش﴾ [قرיש].

كلمة ﴿إِلَيْكِ﴾ مأخوذه من الألفة، أي لتأليف قريش.

﴿الْمَفْرُودَةُ الْخَامِسَةُ﴾

في قوله تعالى: ﴿إِلَّا لَفِهِمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ﴾ [قريش].

﴿إِلَّا لَفِهِمْ﴾ أي يألفون رحلة الشتاء والصيف.

﴿الْمَفْرُودَةُ السَّادِسَةُ﴾

في سورة الماعون في قوله تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ﴾ [الماعون].

﴿يَدْعُ الْيَتَمَ﴾ أي يدفعه بعنفٍ عن حقه.

﴿أَمَا الْمَفْرُودَةُ السَّابِعَةُ وَالْأُخِيرَةُ هَذَا الْمَجْلِسُ﴾

في قوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون].

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ أي يمنعون إعارة ما لا يضر إعارته مثل الآنية وغيرها.



المجلس الثاني بعد المائتين

نبتدئ بسورة الكوثر.

﴿المردة الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَثَرَ﴾ [الكوثر].

﴿الْكَوَثَرَ﴾ نهر في الجنة، حافته خيام اللؤلؤ المجوف، وطبيته المسك.

﴿المردتان الثانية والثالثة﴾:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَرُ﴾ [الكوثر].

﴿شَانِئَكَ﴾ أي مبغضك.

﴿الْأَبَرُ﴾ المنقطع أثره، المقطوع من كل خير.

﴿المردة الرابعة﴾:

في سورة الكافرون في قوله تعالى: ﴿وَلَيْ دِينِ﴾ [الكافرون].

﴿وَلَيْ دِينِ﴾ أي لي إخلاصي، وتوحيدني لا أبغي غيره.

﴿المردة الخامسة﴾:

في سورة النصر في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر].

﴿وَالْفَتْحُ﴾ في هذه الآية هو فتح مكة، وكان في العام الثامن للهجرة.

﴿المفردتان السادسة والسابعة﴾

في سورة المسد في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآئِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [ال MSD].

كلمة ﴿تَبَّ﴾ أي خسرت وهلكت.

أما كلمة ﴿وَتَبَّ﴾ أي حصل ذلك الخسار والهلاك.

﴿أما المفردتان الثامنة والتاسعة والأخيرتان لهذا المجلس﴾

في قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [ال MSD].

كلمة ﴿جِيدِهَا﴾ أي عنقها.

أما ﴿مَسَدٍ﴾ فهو حبلٌ من ليفٍ خشنٍ شديد الفتل.



المجلس الثالث بعد المائتين

نبتديء بسورة الإخلاص.

﴿المفردات الأولى﴾:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۖ إِلَهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص].

كلمة ﴿الصَّمَدُ﴾ أي الذي كمل في صفات الشرف، والمجد، والعظمة، والذي يقصده الخلاق في قضاء الحاجات.

﴿المفردات الثانية﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ [الإخلاص].

كلمة ﴿كُفُواً﴾ أي نظيرًا وشبيهاً وماثلاً.

﴿المفردات الثالثة﴾:

في سورة الفلق في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق].

﴿الْفَلَق﴾ هو الصبح.

﴿المفردات الرابعة﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق].

كلمة ﴿غَاسِقٍ﴾ أي ليل شديد الظلمة.

أما كلمة ﴿وَقَبَ﴾ أي دخل بظلماته وتغلغل.

﴿الْمَفْرُودَةُ﴾ المفردة السادسة:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ الْنَّفَّاثَاتِ فِي الْمُقَدَّسِ﴾ [الفلق].

﴿النَّفَّاثَاتُ﴾ أي الساحرات اللاتي ينفثن في العقد بقصد السحر.

﴿أَمَّا الْمَفْرُودَةُ﴾ المفردة السابعة والأخيرة في هذه السلسلة:

في قوله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس].

﴿الْخَنَّاسُ﴾ هو الذي يهرب ويختفي عند ذكر الله ﷺ.





الفهرس

١	[مقدمة المصنف]
٣	المجلس التاسع والسبعون
٥	المجلس الشهانون
٧	المجلس الحادي والشانون
٩	المجلس الثاني والشانون
١١	المجلس الثالث والشانون
١٣	المجلس الرابع والشانون
١٥	المجلس الخامس والشانون
١٧	المجلس السادس والشانون
١٩	المجلس السابع والشانون
٢١	المجلس الثامن والشانون
٢٣	المجلس التاسع والشانون
٢٤	المجلس التسعون
٢٥	المجلس الحادي والتسعون
٢٦	المجلس الثاني والتسعون
٢٨	المجلس الثالث والتسعون
٢٩	المجلس الرابع والتسعون
٣٠	المجلس الخامس والتسعون
٣١	المجلس السادس والتسعون
٣٢	المجلس السابع والتسعون

٣٤.....	المجلس الثامن والتسعون
٣٦.....	المجلس التاسع والتسعون
٣٧.....	المجلس المائة
٣٩.....	المجلس الأول بعد المائة
٤٠.....	المجلس الثاني بعد المائة
٤٢.....	المجلس الثالث بعد المائة
٤٤.....	المجلس الرابع بعد المائة
٤٦.....	المجلس الخامس بعد المائة
٤٨.....	المجلس السادس بعد المائة
٤٩.....	المجلس السابع بعد المائة
٥١.....	المجلس الثامن بعد المائة
٥٢.....	المجلس التاسع بعد المائة
٥٤.....	المجلس العاشر بعد المائة
٥٥.....	المجلس الحادي عشر بعد المائة
٥٧.....	المجلس الثاني عشر بعد المائة
٥٨.....	المجلس الثالث عشر بعد المائة
٥٩.....	المجلس الرابع عشر بعد المائة
٦٠.....	المجلس الخامس عشر بعد المائة
٦٢.....	المجلس السادس عشر بعد المائة
٦٤.....	المجلس السابع عشر بعد المائة
٦٥.....	المجلس الثامن عشر بعد المائة
٦٦.....	المجلس التاسع عشر بعد المائة
٦٧.....	المجلس العشرون بعد المائة

٦٩.....	المجلس الحادي والعشرون بعد المائة
٧٠.....	المجلس الثاني والعشرون بعد المائة
٧١.....	المجلس الثالث والعشرون بعد المائة
٧٢.....	المجلس الرابع والعشرون بعد المائة
٧٤.....	المجلس الخامس والعشرون بعد المائة
٧٦.....	المجلس السادس والعشرون بعد المائة
٧٨.....	المجلس السابع والعشرون بعد المائة
٨٠.....	المجلس الثامن والعشرون بعد المائة
٨٢.....	المجلس التاسع والعشرون بعد المائة
٨٤.....	المجلس الثلاثون بعد المائة
٨٦.....	المجلس الحادي والثلاثون بعد المائة
٨٧.....	المجلس الثاني والثلاثون بعد المائة
٨٨.....	المجلس الثالث والثلاثون بعد المائة
٨٩.....	المجلس الرابع والثلاثون بعد المائة
٩١.....	المجلس الخامس والثلاثون بعد المائة
٩٣.....	المجلس السادس والثلاثون بعد المائة
٩٥.....	المجلس السابع والثلاثون بعد المائة
٩٦.....	المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة
٩٧.....	المجلس التاسع والثلاثون بعد المائة
٩٨.....	المجلس الأربعون بعد المائة
٩٩.....	المجلس الحادي والأربعون بعد المائة
١٠٠	المجلس الثاني والأربعون بعد المائة
١٠١	المجلس الثالث والأربعون بعد المائة

١٠٢.....	المجلس الرابع والأربعون بعد المائة
١٠٣.....	المجلس الخامس والأربعون بعد المائة
١٠٥.....	المجلس السادس والأربعون بعد المائة
١٠٦.....	المجلس السابع والأربعون بعد المائة
١٠٨.....	المجلس الثامن والأربعون بعد المائة
١١٠.....	المجلس التاسع والأربعون بعد المائة
١١٢.....	المجلس الخامسون بعد المائة
١١٣.....	المجلس الحادي والخمسون بعد المائة
١١٤.....	المجلس الثاني والخمسون بعد المائة
١١٥.....	المجلس الثالث والخمسون بعد المائة
١١٦.....	المجلس الرابع والخمسون بعد المائة
١١٨.....	المجلس الخامس والخمسون بعد المائة
١١٩.....	المجلس السادس والخمسون بعد المائة
١٢٠.....	المجلس السابع والخمسون بعد المائة
١٢١.....	المجلس الثامن والخمسون بعد المائة
١٢٢.....	المجلس التاسع والخمسون بعد المائة
١٢٣.....	المجلس الستون بعد المائة
١٢٤.....	المجلس الحادي والستون بعد المائة
١٢٦.....	المجلس الثاني والستون بعد المائة
١٢٨.....	المجلس الثالث والستون بعد المائة
١٢٩.....	المجلس الرابع والستون بعد المائة
١٣٠.....	المجلس الخامس والستون بعد المائة
١٣١.....	المجلس السادس والستون بعد المائة

١٣٢	المجلس السابع والستون بعد المائة.....
١٣٤	المجلس الثامن والستون بعد المائة.....
١٣٥	المجلس التاسع والستون بعد المائة.....
١٣٦	المجلس السبعون بعد المائة.....
١٣٨	المجلس الحادي والسبعين بعد المائة.....
١٤٠	المجلس الثاني والسبعين بعد المائة.....
١٤٢	المجلس الثالث والسبعين بعد المائة
١٤٤	المجلس الرابع والسبعين بعد المائة
١٤٦	المجلس الخامس والسبعين بعد المائة
١٤٧	المجلس السادس والسبعين بعد المائة
١٤٩	المجلس السابع والسبعين بعد المائة
١٥١	المجلس الثامن والسبعين بعد المائة.....
١٥٢	المجلس التاسع والسبعين بعد المائة
١٥٤	المجلس الشانون بعد المائة.....
١٥٦	المجلس الحادي والشانون بعد المائة
١٥٨	المجلس الثاني والشانون بعد المائة
١٦٠	المجلس الثالث والشانون بعد المائة
١٦٢	المجلس الرابع والشانون بعد المائة
١٦٤	المجلس الخامس والشانون بعد المائة
١٦٧	المجلس السادس والشانون بعد المائة
١٦٩	المجلس السابع والشانون بعد المائة
١٧٢	المجلس الثامن والشانون بعد المائة
١٧٤	المجلس التاسع والشانون بعد المائة

المجلس التسعون بعد المائة.....	١٧٦
المجلس الحادي والتسعون بعد المائة.....	١٧٧
المجلس الثاني والتسعون بعد المائة.....	١٧٩
المجلس الثالث والتسعون بعد المائة	١٨١
المجلس الرابع والتسعون بعد المائة.....	١٨٣
المجلس الخامس والتسعون بعد المائة	١٨٥
المجلس السادس والتسعون بعد المائة	١٨٧
المجلس السابع والتسعون بعد المائة	١٨٨
المجلس الثامن والتسعون بعد المائة.....	١٩٠
المجلس التاسع والتسعون بعد المائة	١٩٢
المجلس المائتين	١٩٤
المجلس الأول بعد المائتين	١٩٦
المجلس الثاني بعد المائتين	١٩٨
المجلس الثالث بعد المائتين	٢٠٠
الفهرس	٢٠٢